

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي في إدارة المخاطر
دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة في المملكة العربية
السعودية

The Impact of Digital Transformation on Risk Management
A Case Study on Private Companies in the Kingdom of
Saudi Arabia

إعداد الطالب/هنوف علي الشمري

إشراف

د. فايز جراد

د. الفيصل عبد الحميد

العام الدراسي:

2025 م / ١٤٤٦ هـ

حقوق الطباعة

أصرح أنا الطالبة هنوف علي الشمري بأن الجامعة تمتلك الحق الكامل في نشر وطباعة هذا البحث محفوظة لجامعة ميدأوشن، حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي في إدارة المخاطر من خلال دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية تم تطبيق الدراسة على العاملين في القطاع الخاص باستخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع ٣٨٤ استبيانًا عبر البريد الإلكتروني، وتم استعادة ٣٢٠ استبيانًا صالحًا للتحليل اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الإحصاءات الوصفية مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من صحة الفرضيات.

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين التحول الرقمي وكل من المخاطر التنظيمية، المخاطر التشغيلية، والمخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وتظهر النتائج أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تقليل المخاطر التنظيمية وزيادة المرونة التنظيمية وظهرت النتائج إلى أن الشركات التي تتبنى التحول الرقمي بفعالية تتمكن من تحسين أدائها المالي والتعامل بشكل أفضل مع المخاطر المالية وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الشركات برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين، وذلك لضمان تحقيق الفعالية والقدرة على التعامل مع التحديات التقنية

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، إدارة المخاطر، المخاطر المالية، المخاطر التشغيلية، المخاطر التنظيمية



قال تعالى ((وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)) سورة طه الآية ١١٤

أشكر الله الذي خلق وهدي وسدد الخطى وانطلقاً من قول المصطفى: من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل فإنني أتقدم بالشكر والعرفان إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى صاحبة الفضل

أمي الحبيبة وإلى سند العمر أختوتي

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من مد يد العون والمساعدة وفي مقدمتهم أستاذائي الفاضلان الدكتور الفيصل عبد الحميد والدكتور فايز جراد اللذان تشرفت بأشرفهما على هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لمهامتي ورفيقة دربي، أمي الحبيبة وأختوتي منبع الأمان

والاعتزاز.

الباحثة



الفهرست

الصفحة	المحتويات
أ	حقوق الطباعة
ب	الاهداء والشكر
ج	الملخص
د	الفهرست
و	قائمة الجداول
و	قائمة الاشكال
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٤	تساؤلات الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	فروض الدراسة
٦	النموذج النظري للدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	تعريف المصطلحات
٨	حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
١٠	المقدمة
١٠	التحول الرقمي
١٢	خصائص التحول الرقمي
١٤	مزايا التحول الرقمي
١٦	مجالات التحول الرقمي
١٧	إدارة المخاطر
١٨	مفهوم إدارة المخاطر
٢٠	أنواع المخاطر
٢١	أدوات إدارة المخاطر
٢٢	ابعاد إدارة المخاطر
٢٤	الدراسات السابقة
٣٣	التعليق على الدراسات السابقة
٣٦	ملخص الفصل
الفصل الثالث: منهجية البحث	
٣٨	المقدمة
٣٨	مجتمع البحث

٣٩	عينة البحث
٤٠	تصميم أداة الدراسة
٤٣	صدق مقاييس قائمة الدراسة
٥٠	ثبات الاستبانة
٥٣	معيار التصحيح
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
٥٥	المقدمة
٥٥	تحليل البيانات
٦١	اختبار فرضيات الدراسة
٦٥	نتائج الدراسة
٦٨	توصيات الدراسة
٦٩	البحوث المقترحة
٧٠	المراجع
٧٥	الملاحق

لائحة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
39	تحديد عينة البحث جدول دي مورجان ١٩٧٠	٣.١
40	توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية	٣.٢
44	حساب معاملات الارتباط للتحويل الرقمي	٣.٣
46	حساب معاملات الارتباط المخاطر المالية	٣.٤
47	حساب معاملات الارتباط المخاطر التشغيلية	٣.٥
49	حساب معاملات الارتباط المخاطر التنظيمية	٣.٦
51	معامل الفا كرونباخ	٣.٧
52	درجات مقياس ليكرت الخماسي	٣.٨
52	توزيع المتوسطات حسب مقياس ليكرت الخماسي	٣.٩
55	الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل التحويل الرقمي	٤.١
57	الإحصاء الوصفي للمخاطر المالية	٤.٢
58	الإحصاء الوصفي للمخاطر التشغيلية	٤.٣
60	الإحصاء الوصفي للمخاطر التنظيمية	٤.٤
62	تحليل الانحدار الخطي بين التحويل الرقمي والمخاطر المالية	٤.٥
63	تحليل الانحدار الخطي بين التحويل الرقمي والمخاطر التشغيلية	٤.٦
64	تحليل الانحدار الخطي بين التحويل الرقمي والمخاطر التنظيمية	٤.٧
67	بيان فرضيات الدراسة من حيث القبول والرفض	٤.٨

لائحة الاشكال

رقم الشكل	البيان	رقم الصفحة
١.١	النموذج النظري للدراسة	6
٣.١	نسب مشاركة عينة الدراسة حسب متغير الجنس	41
٣.٢	نسب مشاركة عينة الدراسة حسب متغير العمر	41
٣.٣	نسب مشاركة عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	42
٣.٤	نسب مشاركة عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	42
٣.٥	نسب مشاركة عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي	43

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١.١ المقدمة

يعبر التحول الرقمي عن صيغة تنفيذ المهام والأعمال المتشابهة للمنظمة الفعلية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الإلكترونية التي يشاع استخدامها من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة بأنشطة المنظمة ويساند فاعلية استخدام الوسائل التكنولوجية مجموعة البرمجيات والمعدات الإلكترونية، فضلا عن وسائل الاتصال بالشبكات المحلية والعالمية، وما يتفرع عنها من وسائل دون ارتباط العمليات التنظيمية بمكان أو زمان محدد (الغبريني، ٢٠٢٠).

إن دخول الحاسوب إلى عالم الإنسان، والأجهزة الرقمية جعلته يبحر في هذا العالم الرقمي ليحقق أهدافه ويشبع رغباته، والفن بطبيعته الاجتماعية كان له نصيب من هذا التطور، فأصبح ما يعرف بالفن الرقمي الذي ظهر في الآونة الأخيرة في مجالات الرسم والتصميم فالتحول الرقمي يعني مجموعة الوسائل التي يستعمله الإنسان للوصول إلى نتيجة باستعمال الحاسوب وذلك بمساعدة عدة برمجيات رقمية أو انطلاقا من مصدر خارجي.

يعد موضوع إدارة المخاطر من المواضيع الهامة في القضايا السياسية والتنظيمية، وذلك بسبب التهديدات التي تتعرض لها المؤسسات، حيث يصعب السيطرة عليها في ظل التغيرات السريعة وضعف قدرات الإدارة في تبني نموذج إداري ملائم للتكيف مع تلك التغيرات وهذا ما يحتم عليها الاستعداد لمواجهتها وإدارتها، عند ظهور المخاطر، من خلال الإدارة الفعالة لها في مختلف مراحلها. (جبر، ٢٠١٥)

لإدارة مخاطر التحول الرقمي يتم تحليل النظام وتحديد التهديدات المحتملة، واحتمال حدوث كل تهديد بالاعتماد على الأسس العلمية وأيضاً وبشكل كبير على الخبرة السابقة في المجالات التي تكون فيها المعلومات إما غير كافية أو غير موجودة.

وبالرغم من وجود أوجه قصور بهذه الطريقة، فإنها لا تزال تعتبر الطريقة الأكثر فعالية لتحديد وتوثيق التهديدات التي يتعرض لها نظام المعلومات في وقت معين وكذلك لتحديد الإجراءات المثلى للقضاء الكلي أو الجزئي على التهديدات من أجل اتخاذ القرار المناسب (سليمان، ٢٠١٦).

وسوف نقوم بدراسة دور التحول الرقمي في إدارة المخاطر في هذه الدراسة

١.٢ مشكلة الدراسة

إن النظرة إلى عملية إدارة المخاطر تعتمد فقط على وضع الخطط والاستراتيجيات واستخدام الطرق والوسائل التكنولوجية الحديثة والتي أصبحت تعتمد أساسا على كفاءة العنصر البشري الذي يمثل أهم عنصر قوة وفعالية في إدارة أية مخاطر، لاسيما أن عملية الإقناع التأثير والتخطيط تحتاج إلى كفاءة بشرية تمتلك المؤهلات العلمية الخبرات التجارب في مجال إدارة المخاطر تعتمد كثيرا على التحول الرقمي، وقيادة رشيدة وهنا تبرز أهمية التحول الرقمي على إدارة المخاطر من حيث التركيز على اختيار الأسلوب المناسب للقيادة والاعتماد على إجراءات وقائية ثم اختيار الأسلوب البديل والأنسب لمواجهة المخاطر التي قد تعترض المؤسسة، حتى تضمن بقائها والتكيف مع التغيرات المفاجئة والمخاطر غير المتوقعة، وعليه فالتحول الرقمي فاعل أساسي ومهم في إدارة المخاطر قبل وبعد وأثناء حدوثها.

استنادا على محددات وعوامل التحول الرقمي بكافة الشركات والتطورات المتاحة والأحداث الجارية بشكل سريع وكذلك لعدم اتساع نطاق عملها لتتواءم مع التطورات الحديثة وعدم اتباعها أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فعالية وأداره المخاطر بنظام الرقمنة الحديثة الذي يعمل على إضافة قيمة وتوافقا نحو التطبيقات الحديثة من حيث تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية حول المخاطر المحتملة التي تواجه قطاع الشركات الخاصة و كيفية اختيار الحلول المناسبة لها من

خلال التحول الرقمي حيث ويساعد التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات وأيضا تعزيز سيطرة المديرين بشكل افضل و صنع القرار بشكل افضل من قبل المستثمرين وأيضا يحد من المخاطر بأنواعها المختلفة (Kyriakos,2020).

وفي الوقت الحاضر توجه معظم الشركات نحو التحول الرقمي وتطوير عملياتها الداخلية والخارجية ودراسة كيفية استغلال البيانات الضخمة والأدوات الرقمية الجديدة لتحسن عملية التحول الرقمي من إدارة المخاطر.

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: "ما هو دور التحول الرقمي في ادارة المخاطر بشركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية"

١.٣ تساؤلات الدراسة

١. ما هو أثر التحول الرقمي على المخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما هو أثر التحول الرقمي على المخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

٣. ما هو أثر التحول الرقمي على المخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

١.٤ أهداف الدراسة

يكن الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على أثر التحول الرقمي في إدارة المخاطر لدي شركات القطاع الخاص في المملكة العربية بالسعودية" ومن هذه الهدف نشق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على أثر التحول الرقمي على المخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

٢- التعرف على أثر التحول الرقمي على المخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

٣- التعرف على أثر التحول الرقمي على المخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

١.٥ افروض الدراسة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وللإجابة على تساؤلات البحث تكمن الفرضية الرئيسية للبحث في: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وإدارة المخاطر في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية" ومنها نشق الفرضيات الفرعية التالية

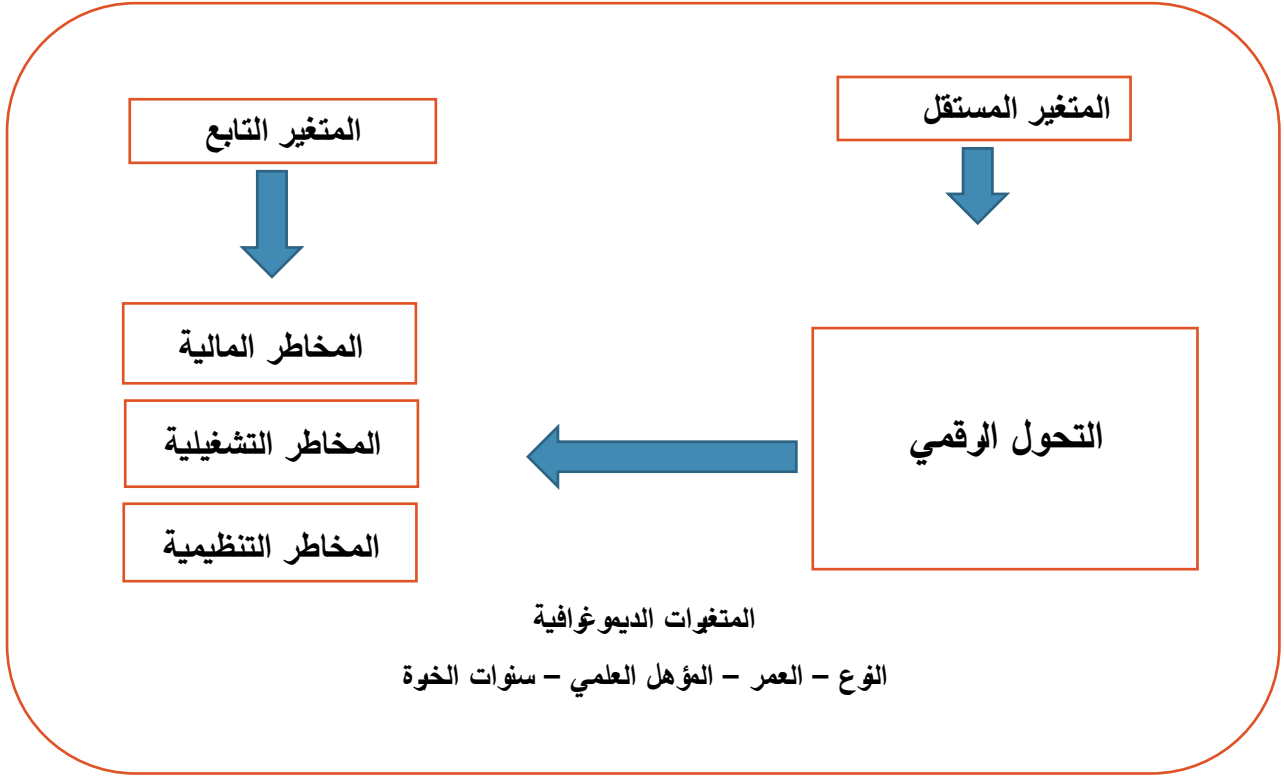
H_1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

H_2 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

H_3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

١.٦ النموذج النظري للدراسة

أولاً: - المتغير المستقل: التحول الرقمي ثانياً: المتغير التابع: إدارة المخاطر



١.٧ أهمية الدراسة

١.٧.١ الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة من الحاجة الماسة للتحول الرقمي، في ظل التطورات في الخدمات التي تقدمها شركات القطاع الخاص للمجتمع، كذلك الافتقار للدراسات في مجال ربط هذا النوع من التكنولوجيا في إدارة المخاطر لدى الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وكونها توجهاً علمياً يُثري المعرفة بعوامل تساعد على تحسين الأداء وتقليل المخاطر في الشركات.

ولذلك شملت الدراسة الحالية معلومات نظرية حول التحول الرقمي وإدارة المخاطر والتي من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة أثراً ادبياً لدى الباحثين والمهتمين بالتحول الرقمي والابعد الخاصة به ودورها في إدارة المخاطر.

١٠.٧.٢ الأهمية التطبيقية

تمثلت الأهمية التطبيقية للدراسة، فيما يمكن أن تكشفه الدراسة عن درجة ممارسة التحول الرقمي، وعن مستوى إدارة المخاطر لدى الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وقد يستفيد من هذه الدراسة المدبرون في محاولة الاهتمام بالتقنيات الرقمية التي ترفع من مستوى إدارة المخاطر بشكل فعال لدى شركاتهم وتقدم الدراسة توصيات مقترحة لتطوير تكنولوجيا التحول الرقمي في قطاع الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية وذلك أقصى استفادة من التحول الرقمي في إدارة المخاطر ذلك سوف ينعكس إيجاباً على الشركة بشكل عام.

١.٨ مصطلحات الدراسة

١ - التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي بأنه إعادة تصميم الأعمال إلى نماذج حديثة توظف البيانات والتطبيقات والقدرات الرقمية على النحو الأمثل، أو استخدام التكنولوجيا لتحويل العمليات التشغيلية من التقليدية إلى الرقمية (مؤسسة التدريب التقني والمهني، ٢٠١٨).

والتحول الرقمي بأنه إحداث تغييرات في كيفية إدراك الأفراد وتفكيرهم وسلوكهم في العمل، والسعي إلى تحسين بيئة العمل الجامعية من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف الجامعية؛ بحيث تشمل فلسفة الجامعة وقيمها، والهياكل التنظيمية، والقواعد التنظيمية التي تشكل سلوك الأفراد؛ بما يتماشى مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي هو عملية تدريجية وشاملة (مزهر، ٢٠٢٣).

٢- إدارة المخاطر

عبارة عن قسم أو جهة أو لجنة تهتم بالتعامل مع المخاطر عن طريق مجموعة من الإجراءات أو الأساليب التي تتبعها قيادة مؤسسة ميناء بشكل منظم لمواجهة وهذا من خلال وضع مخططات وبرامج وقائية لمعالجتها والتقليل من آثارها بأفضل الوسائل وأقل التكاليف (ابو حجير, ٢٠١٤)

١.٩ حدود الدراسة

• المحددات الموضوعية :

المتغير المستقل: التحول الرقمي المتغير التابع: ادارة المخاطر (المالية، التشغيلية، التنظيمية)

• المحددات المكانية: شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

• المحددات الزمانية: يتم تطبيق الدراسة خلال العام (١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م) في المملكة العربية السعودية.

• المحددات البشرية: العاملين في قطاع الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢.١ المقدمة

يتناول هذا الفصل ادبيات الدراسة والتي تتمثل في المتغير المستقل التحول الرقمي والمتغير التابع إدارة المخاطر وعلاقة التحول الرقمي بإدارة المخاطر كما يشمل هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث بالإضافة الي التعليق على الدراسات السابقة وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية.

٢.٢ التحول الرقمي

يُعد التحول الرقمي للعمليات الإدارية ضرورة ملحة تتوجب على المؤسسات والهيئات تبنيها، نتيجة للتطور المتسارع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة جوانب الحياة يعكس هذا التحول الانتقال من الخدمات التقليدية إلى الخدمات الحديثة القائمة على التقنيات الرقمية، بهدف تلبية احتياجات الموظفين والمستفيدين من خلال تقديم خدمات رقمية سلسلة وسهلة توفر الجهد والوقت والمال، وتحقيق الأهداف المطلوبة وتعزيز تقدم النظام ويرتبط هذا التحول بإدارة مخاطر الأمن السيبراني لحماية البيانات والبنية التحتية من الهجمات والتهديدات الرقمية (سلايمي، ٢٠١٩).

في عصرنا الحالي، يعد التحول الرقمي سمة أساسية للحياة العصرية ويُعرف بأنه "إحداث تغييرات في كيفية إدراك الأفراد وتفكيرهم وتصرفاتهم في العمل، والسعي إلى تحسين بيئة الاتصالات من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" يجب على المؤسسات أن تكون واعية بالمخاطر المحتملة وتعمل على تقليلها من خلال استراتيجيات إدارة المخاطر الفعالة (علي، ٢٠١٣).

يشير التحول الرقمي إلى إجراء تغييرات جذرية في نماذج العمل والإجراءات والعمليات، ويشمل ذلك تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة بالكامل، ويكون استراتيجياً، حيث يتدخل في كافة وظائف المؤسسة من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة ولكن مع كل هذه التغييرات، يأتي تحدي إدارة المخاطر لضمان سلامة البيانات وحماية العمليات من التهديدات المحتملة (سلايمي، ٢٠١٩).

يعني التحول الرقمي تغيير طريقة العمل في المؤسسات، حيث يقل العمل الروتيني ويزداد وقت التفكير في التطوير ويهدف إلى تسريع العمل اليومي باستخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة العملاء بشكل أسرع وأفضل، مما يزيد من الكفاءة ويقلل من الأخطاء ويرفع الإنتاجية، ويتيح إمكانية زيادة عدد أعضاء الفريق دون الحاجة إلى توظيف جديد (يحياوي، ٢٠١٩).

تعرف عملية التحول الرقمي بأنها تحويل أعمال المؤسسات إلى نماذج تعتمد على التكنولوجيات الرقمية في تقديم الخدمات وتصنيع المنتجات وتسيير قطاعات الموارد البشرية (مزهر، ٢٠٢٣). كما تم تعريف التحول الرقمي بأنه عملية إحداث ثورة في العمليات الإدارية والتجارية للاستفادة من التقنيات الرقمية بهدف جعلها أكثر كفاءة وقابلة للتطوير ولتحقيق هذا الهدف، يجب على المؤسسات تبني أساليب إدارة المخاطر لضمان نجاح التحول دون التعرض لخسائر غير متوقعة (الجعافرة، ٢٠٢٣).

يمثل التحول الرقمي أيضًا عملية تغيير في البنية التحتية للمؤسسات والشركات، من خلال استخدام التكنولوجيا وتسهيلات الوسط الرقمي لتعديل العمليات الداخلية والخارجية وتحسين تجربة العملاء ومع ذلك، يجب أن تكون إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من خطة التحول لحماية البيانات والعمليات من التهديدات الرقمية (نصير، ٢٠٢١).

لا يقتصر التحول الرقمي فقط على الشركات التي تبيع منتجات رقمية أو تركز على الإنترنت والتكنولوجيا، بل يؤثر على جميع المجالات والأقسام والخدمات التجارية والوزارات والهيئات الحكومية. وهذا يستوجب أن تكون إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من استراتيجية كل منظمة لتجنب المخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي (نافع، ٢٠٢١).

يسعى التحول الرقمي إلى تحقيق استراتيجيات المنظمات وتطوير نماذج الأعمال والتشغيل المبتكرة والمرونة من خلال الاستثمار في التقنيات وتطوير المواهب، وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للموظفين وأصحاب العلاقة يبدأ هذا التحول من وجود استراتيجية تهدف إلى خدمة الإنسانية ومساعدة المنظمات على البقاء والاستمرار في ضوء العمل الأخلاقي ولتحقيق هذه الأهداف، يجب أن تتضمن استراتيجيات التحول الرقمي جوانب إدارة المخاطر (نبيلة، ٢٠٢١).

كما يُعرف التحول الرقمي بأنه تكامل التقنيات الرقمية والعمليات التجارية في الاقتصاد الرقمي، حيث يؤثر في ثلاثة جوانب تنظيمية: تحسين تجربة العميل وتغيير دورة حياته بالكامل، التأثير على أهداف العمل والقيادة الأساسية والهياكل الهرمية، وعندما تتأثر جميع أقسام وفرص العمل يؤدي ذلك عادة إلى نماذج أعمال جديدة تمامًا (مصيلحي، ٢٠٢١).

ويُعرف التحول الرقمي أيضًا بأنه دمج العمليات الجديدة داخل المنظمة مثل اعتماد التقنيات والأدوات وأساليب العمل المتصلة بالإنترنت، بالإضافة إلى تنظيم داخلي جديد يجب أن تدعمه الإدارة العليا (البار، ٢٠١٨).

٢.٣ خصائص التحول الرقمي

تُعد التحولات الرقمية الجديدة من أبرز وسائل التغلب على الانقسامات الإنمائية بين مختلف دول العالم، كما تُساهم في تحقيق رفاهية المجتمعات والأفراد من خلال توفير خدمات متنوعة يُبرز هذا

أهمية التحول الرقمي ودوره في تسهيل عمليات تبادل المعلومات والبيانات دون الحواجز المكانية أو الزمنية تعود هذه الأهمية إلى الخصائص المميزة للتحول الرقمي، ومن أهمها (يس، ٢٠١٥):

(١) التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال بنائية وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين.

(٢) اللاتزامنية: إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت الذي يناسب الفرد، سواء كان مستقبلاً أو مرسلًا.

(٣) المشاركة والانتشار: يسمح التحول الرقمي لكل شخص يمتلك وسائل بسيطة بأن يكون ناشراً لرسائله ويشاركها مع الآخرين.

(٤) المرونة: تخضع النظم الرقمية للتحكم بواسطة برامج الحاسوب، مما يتيح جودة استخدام عالية.

(٥) الذكاء: تتميز الشبكات الرقمية بقدر عالٍ جداً من الذكاء، حيث يمكن تصميم النظام الرقمي لمراقبة تغييرات أوضاع القنوات الاتصالية بصفة مستمرة وتصحيح مسارها.

(٦) التحول من الإدارة التقليدية إلى الرقمية: يتمثل التحول من الإدارة التقليدية أو الورقية إلى الإدارة الرقمية أو الإلكترونية في تسجيل وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات هذا يساعد الإدارة في عملية اتخاذ القرار، ويزيد من دقة وسرعة العملية.

(٧) أهمية الحجم: كلما زاد حجم المستخدمين أو عدد الأشخاص المستخدمين، زادت القيمة وتأثير شبكة الإنترنت هذا مهم بالنسبة للعديد من الشركات وخاصة في ظل الاقتصاد الرقمي لسببين: الأول أن المنصات الرقمية غالباً ما تكون لها تكاليف ثابتة كبيرة وتكاليف هامشية قليلة؛ والثاني، زيادة الفائدة لكل جانب بازدياد الحجم أو عدد الأشخاص في الجانب الآخر.

٨) إدارة المخاطر: في ظل التحول الرقمي، تصبح إدارة المخاطر أمراً ضرورياً لحماية البيانات وضمان استمرارية العمليات وتجنب الفشل يجب أن تتبنى المؤسسات استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، بما في ذلك حماية الأمن السيبراني وتوفير بنية تحتية آمنة. وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتحول الرقمي دوراً هاماً في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تمتاز التكنولوجيا الرقمية بخصائص متميزة تجعلها أكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، حيث تتمتع بانتشار واسع يتخطى الحدود الجغرافية والسياسية للدول، ما يمكنها من الوصول إلى أي نقطة في العالم تعجز وسائل الاتصال القديمة عن الوصول إليها (العميلة، ٢٠١٥).

يمتاز التحول الرقمي بتوفر وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكافة شرائح المجتمع في كل زمان ومكان وبتكلفة منخفضة ويعد مصدراً هاماً للمعلومات للأفراد، والمؤسسات بمختلف أنواعها، والحكومات ويلعب دوراً هاماً في تنمية العنصر البشري هذه الخصائص تجعل التحول الرقمي أداة فعالة لتحقيق التطور والرفاهية عبر مختلف المجتمعات. (إبراهيم، ٢٠٢١)

٢.٤ مزايا التحول الرقمي

يقدم التحول الرقمي العديد من المزايا المتنوعة للأفراد والمنظمات، ومن أبرزها:

١. إبداع في تقديم الخدمات: يسهم التحول الرقمي في خلق فرص لتقديم خدمات إبداعية مبتكرة بعيداً عن الطرق التقليدية يساعد التحول الرقمي المؤسسات الاقتصادية الحكومية وغير الحكومية على التوسع والانتشار، والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور، مع مراعاة إدارة المخاطر لضمان استمرارية هذه الخدمات (العزام، ٢٠٢١).

٢. توفير التكلفة والجهد: يسعى التحول الرقمي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، تنظيمها، وتحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين (علواني، ٢٠٢٢).
٣. مواكبة التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية: يتيح التحول الرقمي الاستفادة من التقدم التكنولوجي في مختلف المجالات الحياتية مما يقدم مزايا كبيرة لعدد من التطبيقات العلمية من جهة أخرى، يجب أن تتضمن استراتيجيات التحول الرقمي إدارة المخاطر لضمان أمان البيانات والتقنيات المستخدمة (محمد، ٢٠١٢).
٤. تخفيف الضغوط على المؤسسات: يساهم التحول الرقمي في تخفيف الضغوط على المؤسسات الاقتصادية الخدمية الحكومية وغير الحكومية من المستفيدين، وذلك بتلبية الطلبات المتزايدة على خدماتها وتحسين نوعية الخدمات (علواني، ٢٠٢٢).
٥. تقليل الفساد: يساهم التحول الرقمي في تقليل دوائر الفساد، خصوصاً دوائر الفساد الصغرى. عندما نتعامل مع آلات صماء ومع البيانات المتاحة بشكل شفاف، يقل فرصة الفساد لضمان ذلك، يجب تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر لضمان النزاهة والشفافية.
٦. تحسين الأداء الحكومي: يقلل التحول الرقمي من ظاهرة الفساد الإداري من خلال نشر البيانات والمعلومات التي تميز الأداء الحكومي على شبكة الإنترنت وتوفيرها للمواطنين، مما يعطيهم حق المساءلة عن قرارات المسؤولين يتطلب ذلك إدارة جيدة للمخاطر لحماية البيانات وضمان الشفافية (نائل، ٢٠٠٢).
٧. إدارة علاقات أفضل مع المواطنين: يُعتبر المواطن في الحكومة الإلكترونية كالميل، وتدرس متطلباته وتُقضى حوائجه بسرعة وتبني الحكومات استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر لضمان تقديم خدمات آمنة وفعالة (العزام، ٢٠٢١).

٨. تقليل النفقات وخفض التكلفة: يساهم استخدام الوسائل التكنولوجية في خفض عدد القائمين على حفظ ونسخ وتوزيع الأعمال الورقية، مما يقلل من الجهد والموارد المستعملة وهناك استراتيجيات لإدارة المخاطر للتأكد من استمرارية العمليات وتقادي الفشل (العزام، ٢٠٢١).

٢.٥ مجالات التحول الرقمي

تناولت العديد من الأدبيات مجموعة متنوعة من مجالات التحول الرقمي التي تتشابه فيما بينها حول فئة محددة من تلك المجالات مع العلم بأن بعض الدراسات قد توفر مجالات إضافية بناءً على نطاقات بحثية مختلفة وفيما يلي استعراض لأبرز تلك المجالات التي تساعد على تحديد المجالات التي سيتم اعتمادها في الدراسة الحالية:

١. إدارة العملاء: توفر شبكات الإنترنت والويب والتكنولوجيا المرتبطة بها بيئة تفاعلية للأعمال لتسويق منتجات وخدمات المنظمة وتعزيز علاقاتها مع المستفيدين والعملاء تتولى إدارة علاقات العملاء مهام استثمار الموارد المتاحة على الشبكة لتقديم حزمة متنوعة من الأنشطة الموجهة لتسويق المنظمة، ومن أهم الأنشطة تحديد احتياجات العملاء (ياسين، ٢٠١٨).

٢. المنافسة: أوجدت تكنولوجيا المعلومات تحديات كثيرة للمؤسسات فيما يتعلق بمستوى المنافسة. تطوير استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات التي تناسب المؤسسة يمكن أن تؤمن قيادة فاعلة والاستفادة من المزايا التنافسية، مثل تحفيز العاملين لتعزيز قدراتهم الإنتاجية في مواقع عملهم وكيفية تسهيل عملهم (المشاقبة، ٢٠٢٠).

٣. البيانات: تحتوي تكنولوجيا المعلومات على قواعد البيانات التسلسلية التي تمتلك إمكانية كبيرة لتحسين التتبع والدقة والشفافية يمكن أن توفر بنية تحتية إلكترونية للتتبع، تخزين عناصر البيانات الرئيسية بصورة دائمة تُستخدم هذه التكنولوجيا كسجل رقمي لتسجيل المعاملات والخدمات بين

الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات تكنولوجيا قواعد البيانات التسلسلية عبارة عن سلسلة مترابطة تخزن البيانات القابلة للمراجعة في وحدات تسمى "كتل"، ويمكن استخدامها لتسجيل الأصول المادية والرقمية في سلاسل الإمدادات (المشاقبة، ٢٠٢٠).

٤. الابتكار: يسمح الابتكار في مجال التحول الرقمي من خلال نقل التجارب وإنشاء النماذج الأولية ونقلها إلى العالم الرقمي للشركات بإجراء التجارب بتكاليف منخفضة تكنولوجيا الابتكار مهمة للغاية في تصميم النظم الضخمة والمعقدة أحد أهم جوانب تكنولوجيا الابتكار هو كيفية مساعدتها في تقديم المعرفة وتصورها وتوصيلها عبر المجالات والفروع والمهن (دود جسون، ٢٠١٧).

٥. القيمة: تعتبر تكوين القيمة أحد أهم مجالات التحول الرقمي التي تركز على ضرورة الأخذ بالاعتبار كافة الآثار والمنافع والمزايا الناتجة عن تطبيق آليات التحول الرقمي يساعد ذلك في تطوير قيمة المؤسسة الخدمية والتشغيلية والتنظيمية في أعين الأفراد العاملين والإداريين والقادة بالمؤسسة، وكذلك العملاء الذين يستفيدون من تلك الخدمات والمنتجات (Taiminen, 2015).

٢.٦ إدارة المخاطر

تعد إدارة المخاطر من المواضيع الهامة في القضايا السياسية والتنظيمية بسبب التهديدات التي تتعرض لها المؤسسات يصعب السيطرة على هذه التهديدات في ظل التغيرات السريعة وضعف قدرات الإدارة على تبني نموذج إداري ملائم للتكيف مع تلك التغيرات لذا، يتطلب ذلك الاستعداد لمواجهة المخاطر وإدارتها بفعالية عبر مراحلها المختلفة (جبر، ٢٠١٥).

لم يظهر مصطلح إدارة المخاطر فجأة، بل تطور تدريجياً بدأ من العناوين التقليدية لكتب التأمين في الخمسينات، حيث بدأ مصطلح "الخطر" يشق طريقه إلى جانب مصطلح "التأمين" صدرت

كتب تحت عنوان "الخطر والتأمين"، وكانت هذه العناوين بداية التبشير بمفاهيم إدارة المخاطر، حيث نشأ تيار الخطر في خضم البحث في مشاكل التغطيات التأمينية للصناعات المختلفة.

٢.٧ مفهوم إدارة المخاطر

تعريف الخطر: الحالة التي توجد فيها إمكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة أو المتوقعة. يتلازم الخطر مع الشخص عند اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى حالة من الشك أو الخوف أو عدم التأكد من نتائج تلك القرارات (حماد، ٢٠٠٧).

يعرف الخطر أيضًا بأنه "فرصة وقوع خسارة"، حيث قد يعني احتمال وقوع خسارة أن الخطر يساوي وقوع الخسارة. ومع ذلك، هذا التعريف لا يقبله العديد من الاقتصاديين ورجال التأمين نظريًا وعمليًا (العمرى، ٢٠١٢).

أركان الخطر

في ضوء مجموعة التعاريف السابقة للخطر، يمكن استخلاص العناصر المميزة أو الأركان الأساسية للخطر (أبو بكر، ٢٠١٩):

١. عدم التأكد: هو شعور يتولد لدى الشخص نتيجة موقف معين، أو يصاحب مرحلة اتخاذ قرار معين، وتقديراته الشخصية للنتائج المتوقعة أو المحتملة يجب أن يكون هناك إمكانية للقياس الموضوعي لظاهرة عدم التأكد باستخدام نظرية الاحتمالات.
٢. أن يكون نتيجة حادث مفاجئ: ينبغي أن يكون تحقق الخطر نتيجة حادث عرضي لا إرادي، أي أنه يجب ألا يكون معتمدًا من جانب المؤمن له أو أحد تابعيه.

٣. الاحتمالية: يشير إلى أن احتمال تحقق الخطر ينصب على المستقبل، بحيث يكون محتمل الحدوث. لا يكون مؤكد الحدوث ولا مستحيل الحدوث، بمعنى أن احتمالية الخطر تقع بين الصفر والواحد.

٤. الخسارة المالية: يجب أن ينتج عن تحقق الخطر خسارة مالية، وهذا يتطلب إهمال الخسارة المعنوية لصعوبة قياسها كمياً تعتبر الخسارة المادية الركن الأساسي للخطر ومن أهم عناصره، فلا يمكن دراسة الخطر كظاهرة موضوعية دون تناول الخسارة أو العنصر المادي أو المالي كعنصر أساسي.

وتعرف أيضاً بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة بشكل أدق، هي عملية تحديد وقياس والسيطرة وتخفيض المخاطر التي تواجه الشركة أو المؤسسة (جبر، ٢٠١٥).

كما تعرف إدارة المخاطر بأنها عملية تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب (شقيري، ٢٠٠٦).

يعرفها Williams بأنها عملية تهدف إلى تقليل الآثار السلبية للمخاطرة إلى الحد الأدنى بأقل تكلفة ممكنة، من خلال التعرف عليها وقياسها والسيطرة عليها (أبو حجير، ٢٠١٤).

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف إدارة المخاطر بأنها قسم أو جهة أو لجنة تهتم بالتعامل مع المخاطر من خلال مجموعة من الإجراءات أو الأساليب التي تتبعها قيادة المؤسسة بشكل منظم لمواجهة المخاطر يشمل ذلك وضع مخططات وبرامج وقائية لمعالجة المخاطر والتقليل من آثارها بأفضل الوسائل وأقل التكاليف.

٢.٨ أنواع المخاطر

نظراً لتعدد وتنوع المخاطر، فإنه من الصعب تقسيمها من وجهة نظر واحدة ولكن هناك عدة تقسيمات للمخاطر من أوجه نظر مختلفة:

أولاً: المخاطر حسب تأثيرها

يمكن تقسيم المخاطر حسب تأثيرها إلى:

- (١) المخاطر التي تصيب الممتلكات: تشمل المخاطر التي تؤدي إلى نقص الممتلكات وفنائها، مما يتسبب في خسائر مادية للأفراد في أموالهم وممتلكاتهم، مثل الحريق، السرقة، والتلف.
- (٢) المخاطر التي تصيب الأشخاص: تشمل المخاطر التي تصيب الشخص نفسه نتيجة تعرضه لحادث معين يؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المؤقتة أو الدائمة (Shwedeh, 2023).
- (٣) مخاطر المسؤولية المدنية: تنتج عن وقوع أخطاء من شخص ما، مما يتسبب في خسائر مادية للأشخاص في ذاتهم أو ممتلكاتهم أو كليهما يكون الشخص مسؤولاً أمام القانون عن تعويض هذه الخسائر، مثل الأضرار التي تقع على العامل عند تشغيل الآلات التي يملكها صاحب المصنع (Purwantoa, 2024).

ثانياً: المخاطر حسب نتائجها

المخاطر المعنوية (غير الاقتصادية): تشمل المخاطر التي ينتج عنها خسارة معنوية ولا ينتج عنها ربح أو خسارة بصورة مباشرة تكون هذه المخاطر غير قابلة للقياس أو التنبؤ، حيث ترتبط بأمور نفسية تجعل من الصعب تحديد أبعادها أو خسائرها المتوقعة (سلمان، ٢٠١٦).

ثالثاً: المخاطر حسب طبيعتها

تقسم المخاطر حسب طبيعتها إلى نوعين أساسيين:

١) المخاطر العامة (الأساسية): تشمل المخاطر التي تؤثر على جماعات كبيرة من الأفراد في نفس الوقت لا يمكن نسبة حدوثها إلى شخص أو جهة محددة، حيث تنتج من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، البراكين، الحروب. تكون هذه المخاطر ناتجة عن ظروف طبيعية أو سياسية أو اجتماعية (فريدة، ٢٠١٥).

٢) المخاطر الخاصة (الشخصية): تشمل المخاطر التي يتسبب فيها الأفراد، وتؤثر على عدد محدد منهم تصيب هذه المخاطر الأفراد في ممتلكاتهم أو أشخاصهم، مثل السرقة، الحريق، الوفاة تكون هذه المخاطر أحداث شخصية في نشأتها، نتيجة الإهمال أو تصرف شخص معين (سلمان، ٢٠١٦).

٢.٩ أدوات إدارة المخاطر

يتمثل الجزء الجوهري والأساسي من وظيفة إدارة المخاطر في تصميم وتنفيذ إجراءات تهدف إلى تقليل إمكانية حدوث الخسارة إلى الحد الأدنى يمكن تصنيف التقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر إلى فئتين رئيسيتين: (Purwantoa, 2024)

١. التحكم في المخاطر

تشمل أساليب التحكم في المخاطر تجنب المخاطر من الأساس، وتقليلها من خلال مختلف الاستراتيجيات، مثل منع حدوث الخسائر أو اتخاذ إجراءات الرقابة والتحكم المناسبة، بالإضافة إلى جهود الوقاية (فريدة، ٢٠١٥).

٢. تمويل المخاطر

يركز تمويل المخاطر على ضمان توفر الأموال لتعويض الخسائر التي تحدث. يأخذ هذا التمويل شكل الاحتفاظ بجزء من المخاطر أو تحويل جزء آخر إلى جهة خارجية عند تقرير أي تقنيات يجب تطبيقها للتعامل مع مخاطر معينة، يتعين على مدير إدارة المخاطر دراسة حجم الخسائر المحتملة واحتمال حدوثها، والموارد المتاحة لتعويض الخسارة إن حدثت وتقييم عوائد وتكاليف تطبيق هذه التقنيات، ومن ثم اتخاذ القرار باستخدام أفضل المعلومات المتاحة (Dale,2005).

٢.١٠ ابعاد إدارة المخاطر

١ - إدارة المخاطر المالية

إدارة المخاطر المالية هي عملية تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر المالية التي قد تؤثر على استقرار المؤسسة وأدائها المالي تشمل هذه المخاطر مجموعة متنوعة من العوامل مثل تقلبات السوق، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة (Dale,2005).

تهدف إدارة المخاطر المالية إلى حماية المؤسسة من النتائج المالية السلبية والاستفادة من الفرص لتحقيق مكاسب مالية تتضمن العملية تقييم شامل للمخاطر، يليه تنفيذ استراتيجيات مثل التحوط، والتنويع، واستخدام الأدوات المالية لتخفيف الخسائر المحتملة وتحسين الأداء المالي.

تعد المراقبة المستمرة والمراجعات الدورية جزءاً لا يتجزأ من إدارة المخاطر المالية، مما يضمن بقاء الاستراتيجيات متوافقة مع المشهد الاقتصادي الديناميكي.

يعد الامتثال للمعايير التنظيمية وممارسات إعداد التقارير الشفافة جوانب حيوية لإدارة المخاطر المالية، مما يوفر لأصحاب المصلحة رؤى حول تعرض المنظمة للمخاطر والتزامها بالممارسات المالية السليمة (Shwede,2023).

٢- إدارة المخاطر التشغيلية

إدارة المخاطر التشغيلية تتعلق بالتعامل مع المخاطر التي تنشأ من العمليات الداخلية للمؤسسة، بما في ذلك الأنظمة، والعمليات، والموارد البشرية.

تشمل المخاطر التشغيلية الأخطاء البشرية، الأعطال التقنية، الاحتيال الداخلي والخارجي، وعدم الامتثال للسياسات والإجراءات تهدف إدارة المخاطر التشغيلية إلى تقليل تأثير هذه المخاطر على أداء المؤسسة واستمرارية عملياتها (Purwantoa,2024)

تتضمن العملية تحديد وتحليل المخاطر التشغيلية، وتطبيق أساليب لمراقبتها وإدارتها، مثل تدريب العاملين على الكشف عن الاختلاسات والانحرافات، ووضع برامج لمنع حدوثها، والمراجعة الداخلية الدورية لحسابات ودفاتر المؤسسة.

٣- إدارة المخاطر التنظيمية

إدارة المخاطر التنظيمية تتعلق بالتعامل مع المخاطر الناتجة عن عدم الامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية (Purwantoa,2024)

تشمل هذه المخاطر مخاطر الامتثال، المخاطر القانونية، مخاطر السمعة، والمخاطر التشغيلية. تهدف إدارة المخاطر التنظيمية إلى ضمان التزام المؤسسة باللوائح الحالية وتوقع التغييرات المستقبلية، مما يقلل من مخاطر الامتثال ويحسن من كفاءة التشغيل. تتضمن العملية تحديد

المخاطر التنظيمية، وتقييم أهميتها وتأثيرها، وتحديد استراتيجيات لتقليلها، مثل تعديلات السياسات أو برامج التدريب ويعد الفحص المنتظم للامتثال جزءاً أساسياً من استراتيجيات إدارة المخاطر التنظيمية، مما يساعد في تتبع حالة الامتثال للمخاطر (Shwedeh,2023).

تساهم إدارة المخاطر التنظيمية الفعّالة في تحقيق استقرار مالي للمؤسسات وتجنب الغرامات والعقوبات، مما يعزز من سمعة المؤسسة في السوق.

٢.١١ الدراسات السابقة

١ - الدراسات العربية

دراسة (الزهراني، ٢٠٢٤) عنوان الدراسة: أثر التحول الرقمي بأبعاده على الأداء الوظيفي لموظفي المستشفيات التخصصية بجدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي بأبعاده (البنية التحتية التكنولوجية، التشريعات والسياسات، الثقافة التنظيمية، الموارد البشرية) على الأداء الوظيفي لموظفي المستشفيات التخصصية بجدة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة استقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من ٢٩٠ موظفاً من الأطباء، الصيادلة، الإداريين، والفنيين في المستشفيات التخصصية بجدة (مستشفى العيون بجدة - مستشفى العزيزية). تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

النتائج والتوصيات:

- التحول الرقمي والأداء الوظيفي في المستشفيات التخصصية بمحافظة جدة كان مرتفعاً.

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي بأبعاده المختلفة على الأداء الوظيفي لموظفي المستشفيات التخصصية.

- أوصت الدراسة بضرورة تطبيق التحول الرقمي بأبعاده المختلفة لتحسين أداء العاملين، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمة الصحية المقدمة للمستفيدين.

دراسة (العزب، ٢٠٢٣) عنوان الدراسة: أثر التحول الرقمي على تمكين الموارد البشرية لتحقيق التميز المؤسسي في وزارة الصحة والسكان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي من خلال نشر آلياته، تطبيق التحول الرقمي، وتفعيل المواطنة والرقمنة على تمكين الموارد البشرية (تفويض السلطة، بناء فريق العمل، التدريب) لتحقيق التميز المؤسسي في وزارة الصحة والسكان.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت قائمة استقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين بديوان عام وزارة الصحة والسكان. شمل مجتمع الدراسة ٤٩٢٣ موظفاً، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ٣٢٣ موظفاً.

النتائج والتوصيات:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتمكين الموارد البشرية.
- نجاح نشر آليات التحول الرقمي يتطلب توفير أجهزة الحاسب الآلي لاكتساب مهارات الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية.

دراسة (خليد، ٢٠٢٣) عنوان الدراسة: استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تطوير نموذج احتمالي لقياس وتوقع المخاطر، يمكن الاستناد عليه في اعتماد استراتيجيات لمواجهة المخاطر المحتملة وإدارتها. شملت أبعاد الدراسة المخاطر المالية، الاستراتيجية، التشغيلية، والبيئية.

تم اختيار مجتمع الدراسة من المديرية الجهوية لشركة التأمين SAA بموزاية. وزع استبيان الدراسة على عينة قصدية مكونة من إطارات سامية وإطارات وسطى، كونها الأكثر قدرة على تقديم المعلومات. استخدمت الدراسة طريقة Simulation Monte Carlo لإنشاء توزيع احتمالي للمخاطر والقيام بعملية محاكاة لمعرفة حجم تأثير المتغيرات ومعالجتها.

النتائج والتوصيات:

- التوزيع الاحتمالي المنشأ لمحاكاة Monte Carlo أعطى صورة طبق الأصل عن النظام المحاكي.
- وجود علاقة بين المتغيرات المحركة للمخاطر واستراتيجية الاستجابة المتبعة من طرف المؤسسة.
- أثبتت الدراسة أن إدارة المخاطر لها القدرة على قياس الخطر واحتمالات وقوعه باستخدام محاكاة Monte Carlo ، مما يعزز من إعداد استراتيجية فعالة لمواجهة المخاطر المحتملة.
- دراسة (قنديل، ٢٠٢٢) عنوان الدراسة: أثر تطبيق مشاريع التحول الرقمي على أبعاد الثقة الرقمية.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مشاريع التحول الرقمي على أبعاد الثقة الرقمية (البيئة الرقمية، تجارب المستخدمين، اتجاهات ومشاعر المستخدمين، ومشاركة المستخدمين).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة استقصاء لجمع البيانات من عينة عشوائية قدرها ١٠٥ من التابعين لوزارة التربية والتعليم المصرية.

النتائج والتوصيات:

- جميع الأبعاد الواردة في الاستقصاء جاءت بدرجة عالية، حيث حصل استخدام التكنولوجيا

ووسائل التواصل الاجتماعي على أعلى وزن نسبي.(76)

- وجود علاقة ارتباط وأثر معنوي بين التحول الرقمي والثقة الرقمية بأبعادها المختلفة.

دراسة (الغبيري، ٢٠٢٠) عنوان الدراسة :واقع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

سعت الدراسة إلى مناقشة واقع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، وأنه من أسباب التطوير، والتحسين، والتحديث الدائم للتنمية المستدامة وتعزيز الميزة التنافسية واعتمدت الدراسة على تحليل البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتحول الرقمي في السعودية.

النتائج والتوصيات:

- التحول الرقمي في السعودية يسير بخطى متسارعة بزيادة سنوية مقدارها ٥٪ خلال الأعوام

الواقعة بين ٢٠١٧.

- المملكة تدعم التقنيات الرقمية واستخدامها، وتم تصنيفها من ضمن الدول الداعمة للتقنيات.

- تركز السعودية جهودها نحو الرقمنة وبناء حكومة رقمية، وتعزيز مفهوم ثقافة الابتكار،

وتوظيفها في تيسير مهام الحكومة الرقمية وتقديم الخدمات الحكومية بسرعة وجودة عالية.

دراسة (اماني، ٢٠٢٢) عنوان الدراسة إدارة المخاطر في شركات التأمين

هدفت الدراسة إلى التعريف بالتأمين كآلية لإدارة المخاطر التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات، وتوفير التغطية التأمينية المعتمدة على تقدير الخطر ومنح التعويض المناسب.

تناولت الدراسة الجانب النظري من التأمين كأداة لإدارة المخاطر، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي من خلال شروط عقود التأمين التي تقلل من حالات تحقق الحوادث.

النتائج والتوصيات:

- التأمين يساهم في نقل عبء الخطر من الوحدة الإنتاجية إلى شركة التأمين.
- حجم التعويضات التي يسدها الصندوق الجهوي للمؤمن في حالة تحقق الأخطار يؤكد فعالية التأمين في تغطية المخاطر.

دراسة (النجار، ٢٠١٧) عنوان الدراسة: أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم إدارة المخاطر، والتعرف على أنواع المشاريع الريادية في قطاع غزة. كما تناولت طبيعة عمل حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة، ودورها في دعم المشاريع الريادية. كما هدفت إلى دراسة أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية على تحقيق الميزة التنافسية.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية. تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة مستخدماً أسلوب الحصر الشامل، حيث شمل أصحاب المشاريع الريادية المحتضنة من قبل حاضنة الأعمال والتكنولوجيا

بالجامعة الإسلامية بغزة، وعددها ٤٦ مشروعاً. تم توزيع ٤٦ استبانة واسترجاع ٤٢ منها بنسبة استرداد ٩١.٠٪

النتائج والتوصيات:

- يتمتع أصحاب المشاريع الريادية المحتضنة بمهارة إدارة المخاطر بشكل ملحوظ، مما ساهم في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمهارة إدارة المخاطر مجتمعة ومنفردة على تحقيق الميزة التنافسية.
- الميزة التنافسية تتأثر بمتغيري التعرف على المخاطر والتحكم في المخاطر بنسبة ٥٤.٢٪

دراسة (فريدة، ٢٠١٤) عنوان الدراسة: دور التدريب في إدارة المخاطر والأزمات - دراسة ميدانية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بجيجل.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يؤديه تدريب الموارد البشرية في إدارة مختلف المخاطر والأزمات، ومدى مساهمة البرامج التدريبية المخططة في خلق الاستعداد لدى الموارد البشرية. كما سعت لمعرفة أهمية التكوين المستمر في اكتساب القدرات والمهارات اللازمة لإدارة المخاطر والأزمات، وكذلك التعرف على واقع التدريب ودوره في تطوير فعالية إدارة المخاطر والأزمات.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وقامت بتحليل المعطيات والبيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة. استخدمت الاستمارة، المقابلة، الوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات. شمل

مجتمع الدراسة ٣١٥ موظفاً، واختيرت عينة عشوائية طبقية بلغت ٦٣ مفردة، تتألف من ٥٨ من الأعوان و ٥ من الضباط، وتم توزيع الاستبيان عليهم للإجابة.

النتائج والتوصيات:

- التدريب يساهم بشكل كبير في تطوير قدرات ومهارات الموظفين ويساعدهم على اكتساب مهارات جديدة تمكنهم من أداء مهامهم بفعالية، بنسبة ٩٢.٠٦%.
- البرامج التدريبية المخططة وفق أسس علمية تساعد في اكتساب الأفراد للاستعداد لإدارة المواقف الطارئة بنسبة ٧٣.٠١%.
- للتدريب دور فعال في فهم إدارة المخاطر والأزمات والتدخل للسيطرة على مسببات الخطر بنسبة ٨٨.٨٩%.
- التكوين المستمر يساعد في استعادة وتجديد المعلومات وتطوير المهارات وتحضير الأفراد للتدخل في أي طارئ بنسبة ٦٨.٢٥%.

٢- الدراسات الأجنبية

دراسة (Montasser,2023) عنوان الدراسة The Impact of Organizational Digital Transformation on Employee Performance in the United Arab Emirates

هدفت الدراسة إلى التركيز على تأثير التحول الرقمي التنظيمي على أداء الموظفين. أجريت دراسة وصفية بمشاركة عينة مكونة من ٥٠ موظفاً من مختلف القطاعات والمنظمات في الإمارات. بحثت الدراسة في العلاقة بين العوامل المؤثرة على أداء الموظفين.

النتائج والتوصيات:

- أظهرت النتائج أن التحول الرقمي التنظيمي يشمل أساليب القيادة وسياسات مكان العمل والتنوع الثقافي، ويؤدي إلى تحسين العديد من جوانب العمل والإنتاجية.
- أوصت الدراسة بإعادة تشكيل ممارسات مكان العمل في الإمارات بما يتناسب مع التحول الرقمي التنظيمي، مما يساهم في النمو المستمر للدولة كمركز عالمي للأعمال.

دراسة (Michael Maingot, 2012) عنوان الدراسة Enterprise Risk Management and Business Performance During the Financial and Economic Crises

هدفت الدراسة الي استكشاف العلاقة بين إدارة المخاطر المؤسسية وأداء الشركة أثناء الأزمات المالية والاقتصادية.

شملت الدراسة جميع الشركات المدرجة في بورصة Standard & Poors (S&P) Toronto تم اختيار فترة زمنية من سنة ٢٠٠٧ إلى سنة الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ فحص الباحثون التقارير والبيانات السنوية للشركات الكندية المدرجة في مؤشر S&P المركب، وجمع مجموعة متنوعة من مقاييس أداء السوق والتشغيل والمحاسبة لتلك الفترة باستخدام قاعدة بيانات

Compustat Research Insight

النتائج والتوصيات:

- توصلت النتائج إلى أربعة عشر نوعاً مختلفاً من المخاطر للمستويات المالية والتشغيلية.
- الأزمة المالية أثرت بشكل فوري على أداء السوق المالية، وأثرها على الأداء التشغيلي والمحاسبي كان أكثر تأجيلاً مع انتشار الركود الاقتصادي.

- الشركات ذات الأداء المنخفض لم تبلغ عن متوسط مستويات التعرض للمخاطر الاقتصادية ومخاطر السوق.

دراسة (Portzenheim, ٢٠١٩)

هدفت إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على عملية وممارسات المراجعة الداخلية، وتوصلت إلى أن دور المراجعين الداخليين قد تطور بشكل أساسي من تولي دور توكيد ودور استشاري محدود في الماضي إلى مشاركة فعلية لهذا الدور في الوقت الحالي، فقد أدت موجات الرقمنة المختلفة إلى ولادة تقنيات مثل أنظمة المعلومات، وتحليلات البيانات، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وإنترنت الأشياء، والبلوك تشين، والروبوتات، وكشفت الدراسة أن هناك آثار كبيرة لتنفيذ عملية المراجعة الداخلية المستمرة، أدت إلى ظهور مخاطر جديدة على عملية المراجعة الداخلية والإدارة، وتبين أن هناك تغييرات في أهداف الرقابة والحوكمة للمراجعة الداخلية.

دراسة (Mango Donald, 2007)

عنوان الدراسة An Introduction to Insurer Strategic Risk, Risk Management of an Insurance Enterprise.

هدف الدراسة: تناولت هذه الدراسة إدارة المخاطر الاستراتيجية لشركة التأمين، بهدف تحديد الأحداث المستقبلية للمخاطر وتأثيراتها على الشركة، وإجراء تقييم لتحديد الآثار المترتبة على تلك الأحداث واعتمدت الدراسة على منهج تخطيط السيناريو من جانب نظري، وتضمنت الانتقال من خطة تفصيلية واحدة إلى مجموعة خطط أقل تفصيلاً، مع وضع النطاق المحتمل للنتائج والسيناريوهات مع الاحتمالية النسبية، والاستجابات لكل احتمالية سيناريو وتساعد هذه المنهجية في التخفيف من آثار المخاطر الاستراتيجية من خلال تخطيط السيناريوهات المختلفة.

٢.١٢ التعليق على الدراسات السابقة

استعرضت الدراسات السابقة مجالات متنوعة في إدارة المخاطر والتحول الرقمي، مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينها جميع الدراسات تهدف إلى تحليل أثر إدارة المخاطر أو التحول الرقمي على الأداء المؤسسي وتعزيز الفعالية والكفاءة في المؤسسات اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

أكدت الدراسات على أهمية إدارة المخاطر أو التحول الرقمي في تحسين الأداء وتحقيق الميزة التنافسية، حيث وجدت علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر أو التحول الرقمي ومختلف جوانب العمل المؤسسي.

وتتنوع مجالات الدراسات حيث ركزت دراسة خليل (٢٠٢٣) على تطوير نموذج احتمالي لقياس وتوقع المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، بينما تناولت دراسة "إدارة المخاطر في شركات التأمين" التأمين كآلية لإدارة المخاطر ودراسات التحول الرقمي مثل دراسة الزهراني (٢٠٢٤) والعزب (٢٠٢٣) ركزت على أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي وتمكين الموارد البشرية.

اختلفت الأدوات والمنهجيات المستخدمة؛ فقد استخدمت دراسة خليل (٢٠٢٣) طريقة Simulation Monte Carlo لإنشاء توزيع احتمالي للمخاطر، بينما اعتمدت دراسة بوبكري فريدة (٢٠١٤) على الاستمارة والمقابلة والوثائق والسجلات من ناحية أخرى، اعتمدت دراسة قنديل (٢٠٢٢) على تحليل أبعاد الثقة الرقمية من خلال الاستقصاء، بينما اعتمدت دراسات التحول الرقمي الأجنبية مثل دراسة Mango Donald (٢٠٠٧) ودراسة Tony K. Quon (٢٠١٢) على تخطيط السيناريو وتحليل أداء الأعمال أثناء الأزمات المالية.

تضمنت النتائج المستخلصة توصل دراسة خليلد (٢٠٢٣) إلى فعالية إدارة المخاطر باستخدام محاكاة Monte Carlo، بينما أظهرت دراسة "إدارة المخاطر في شركات التأمين" دور التأمين في نقل عبء الخطر أما دراسات التحول الرقمي فأظهرت آثار التحول الرقمي على الأداء الوظيفي، تمكين الموارد البشرية، والثقة الرقمية.

تُظهر هذه الدراسات أهمية إدارة المخاطر والتحول الرقمي وتحقيق الميزة التنافسية، مع تنوع الأدوات والمنهجيات المستخدمة وفقاً لأهداف ومجالات الدراسة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، سيتم توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الموضوع والأهداف بالإضافة إلى بيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وكذلك إبراز أهم ما تتميز به الدراسة الحالية.

٢.١٢.١ أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

١ - أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة، فمنها ما تشابهت معها في الاعتماد في الدراسة الحالية على نفس الأدوات البحثية وهي: استمارة الاستبيان وتتنطبق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.

٢- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في العينة المختارة، وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية حيث اعتمدت الدراسات السابقة على أسلوب الحزمة الإحصائية (SPSS).

اعتمدت الدراسات السابقة الدراسات العربية على فرضيات إحصائية.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة جميعها في تطبيقها على قطاع الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية واختلفت عن دراسة (الحواجرة، ٢٠٢٠) في نوع العينة حيث تم اختيار عينة قصدية عشوائية بينما في دراستنا الحالية تم اختيار عينة عشوائية واختلفت عن دراسة (اماني، ٢٠٢٢) في الادوات المستخدمة حيث تم استخدام الوثائق والسجلات بينما تم اعتماد الاستبيان اداة للدراسة الحالية.

استفاد البحث الحالية من الدراسات السابقة في اثناء الإطار النظري واختيار المنهج المناسب للدراسة وكذلك الاستفادة في اعداد الاستبيان

٣- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيقها على قطاع الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية بخلاف ما سبق من دراسات للتحويل الرقمي وتوضيح أثره على إدارة المخاطر في قطاع الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية من خلال عرضنا لكل هذه الدراسات السابقة يتبين أن أغلبها تناولت دراسة التحويل الرقمي وإدارة المخاطر بشكل وابعاد مختلفة عن الشكل الذي سنتناوله هذه الدراسة.

٢.١٣ ملخص الفصل

تناولنا في هذا الفصل ادبيات الدراسة من حيث المتغير المستقل التحول الرقمي (مفهومه وأهدافه وأهميته وخصائصه) والمتغير التابع إدارة المخاطر من حيث المفهوم والاهمية والأنواع المختلفة لإدارة المخاطر وابعاد إدارة المخاطر ثم الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل التحول الرقمي والمتغير التابع إدارة المخاطر والدراسات التي جمعت بين المتغيرين وبيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية وسوف نتناول في الفصل الثالث منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣.١ المقدمة

في هذا الفصل قدمت الباحثة منهجية الدراسة بشكل شامل بدأ الفصل بتوضيح تصميم البحث، الأدوات والأساليب المستخدمة لجمع البيانات، مع شرح تفصيلي لمتغيرات الدراسة التي توضح تأثير التحول الرقمي على إدارة المخاطر كما تناول الفصل الطرق المستخدمة لتحديد عينة الدراسة والمجتمع المستهدف، والأساليب المتبعة في جمع البيانات ركزت الباحثة على الأدوات الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان الموزع على عينة الدراسة.

٣.٢ منهج البحث

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة لتحليل العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين وتم اعتماد هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة واحتياجاتها في جمع وتحليل البيانات يركز المنهج على دراسة المتغيرات الأساسية واختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل البيانات الإحصائية واستخلاص النتائج بشكل شامل وعميق.

٣.٣ مجتمع البحث

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من الأشخاص الذي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليه النتائج، ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وطبقا للإحصائيات الوطنية في المملكة العربية السعودية فأن عدد العاملين في القطاع الخاص (١١,٢٧٤,٦٨٩) موظفا (الهيئة العامة للإحصاء السعودية, ٢٠٢٤).

٣.٤ عينة البحث

حددت الباحثة عينة الدراسة عشوائياً ومطابقة للخصائص المطلوب دراستها في البحث وبالرجوع الي جدول (مورجان) والتي تتكون من (٣٨٤) من عدد العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية كما في الشكل التالي:

N	S	N	S	N	S	N	S	N	S
10	10	100	80	280	162	800	260	2800	338
15	14	110	86	290	165	850	265	3000	341
20	19	120	92	300	169	900	269	3500	346
25	24	130	97	320	173	950	274	4000	351
30	28	140	103	340	181	1000	278	4500	354
35	32	150	108	360	186	1100	285	5000	357
40	36	160	113	380	191	1200	291	6000	361
45	40	170	118	400	196	1300	297	7000	364
50	44	180	123	420	201	1400	302	8000	367
55	48	190	127	440	205	1500	306	9000	368
60	52	200	132	460	210	1600	310	10000	370
65	56	210	136	480	214	1700	313	15000	375
70	59	220	140	500	217	1800	317	20000	377
75	63	230	144	550	226	1900	320	30000	379
80	66	240	148	600	234	2000	322	40000	380
85	70	250	152	650	242	2200	327	50000	381
90	73	260	155	700	248	2400	331	75000	382
95	76	270	159	750	254	2600	335	100000	384

Note: N is Population Size; S is Sample Size

Source: Krejcie & Morgan, 1970

جدول (٣.١) تحديد عينة البحث (مورجان ، ١٩٧٠)

٣.٥ تصميم أداة الدراسة

تعتمد أداة الدراسة على استبيان موجه لجميع العاملين في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم تأثير التحول الرقمي (المتغير المستقل) على إدارة المخاطر (المتغير التابع) يتضمن الاستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة يشمل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي،

المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

المحور الثاني: العبارات التي تقيس المتغير المستقل (التحول الرقمي) بعدد فقرات (٦).

المحور الثالث: العبارات التي تقيس المتغير التابع (إدارة المخاطر)

١- البعد الأول: المخاطر المالية. بعدد فقرات (٥).

٢- البعد الثاني: المخاطر التشغيلية. بعدد فقرات (٥).

٣- البعد الثالث: المخاطر التنظيمية. بعدد فقرات (٥).

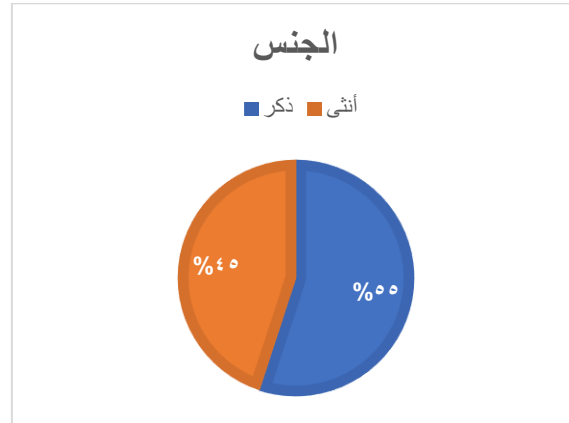
وقامت الباحثة باعداد الاستبيان في نموذج جوجل فورم وتوزيعه على عينة الدراسة عن طريق البريد الالكتروني حيث قامت بتوزيع (٣٨٤) استبيان وتم استرداد ٣٢٠ استبيان صالح للتحليل ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية:

جدول (٣.١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الابعاد	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٧٦	٥٥%
	أنثى	١٤٤	٤٥%
العمر	أقل من ٢٠ سنة	٣٢	١٠%
	من ٢٠ الي اقل من ٣٠ عام	١٢٨	٤٠%
	من ٣٠ الي اقل من ٤٠ عام	٩٦	٣٠%
	٤٠ عام فأكثر	٦٤	٢٠%
	ثانوية	٦٤	٢٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٩٢	٦٠%
	دراسات عليا	٦٤	٢٠%
	اقل من ٥ سنوات	٩٦	٣٠%
سنوات الخبرة	من ٥ الي ١٠ سنوات	١٢٨	٤٠%
	من ١٠ الي ١٥ سنوات	٦٤	٢٠%
	١٥ سنة فأكثر	٣٢	١٠%
	مدير	٣٢	١٠%
المستوى الوظيفي	موظف	١٦٠	٥٠%
	اخصائي إدارة مخاطر	٨٤	٢٦%
	مشرف	٤٤	١٤%

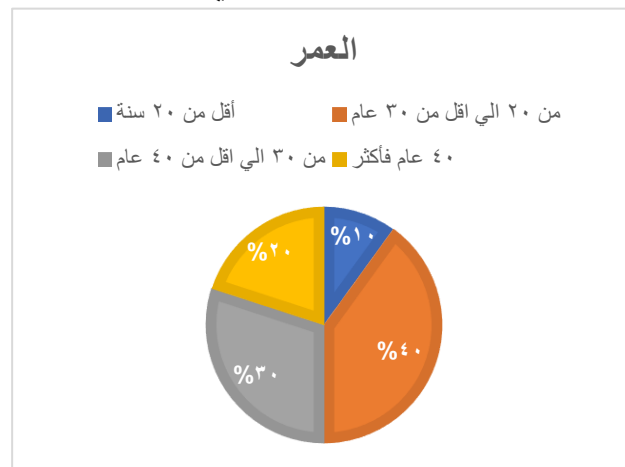
من الجدول (٣.٢):

١- **الجنس** توزيع عينة الدراسة في القطاع الخاص حسب متغير الجنس يوضح أن عدد الذكور (١٧٦) بنسبة ٥٥% بينما عدد الإناث (١٤٤) بنسبة ٤٥% ويدل ذلك على أن هناك تقارباً نسبياً في التوزيع بين الجنسين مما يعكس تنوعاً أكبر في العينة ويعزز الشمولية كما في الشكل التالي



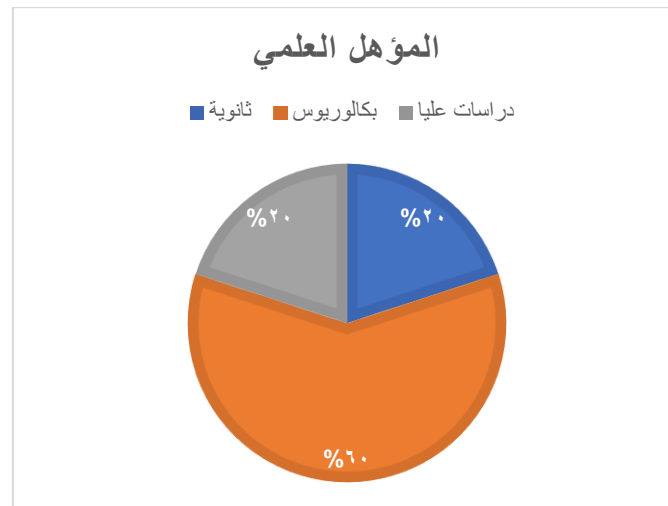
شكل (٣.١) وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس

٢- **العمر**: توزيع العينة حسب الفئة العمرية يوضح أن هناك توازناً جيداً بين الفئات العمرية المختلفة مع التركيز الأكبر على الفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عامًا بنسبة ٤٠% (١٢٨ فردًا) بينما الفئات العمرية الأخرى توزعت بنسبة ٣٠% (٩٦ فردًا) لمن هم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عامًا، و ٢٠% (٦٤ فردًا) لمن هم ٤٠ عامًا فأكثر، و ١٠% (٣٢ فردًا) لمن هم أقل من ٢٠ سنة هذا التوزيع قد يعكس توجهًا نحو تحليل فئة الشباب العاملين في القطاع الخاص.



شكل (٣.٢) وصف عينة الدراسة حسب متغير العمر

٣-المؤهل العلمي: توزيع المؤهل العلمي يوضح أن نسبة ٦٠٪ (١٩٢ فردًا) من الأفراد الحاصلين على درجة البكالوريوس تعكس اعتماد الشركات على الكفاءات العلمية المتوسطة بينما نسبة ٢٠٪ (٦٤ فردًا) للحاصلين على دراسات عليا تشير إلى تواجد كبير للمهارات المتقدمة، و ٢٠٪ (٦٤ فردًا) لحملة الثانوية.



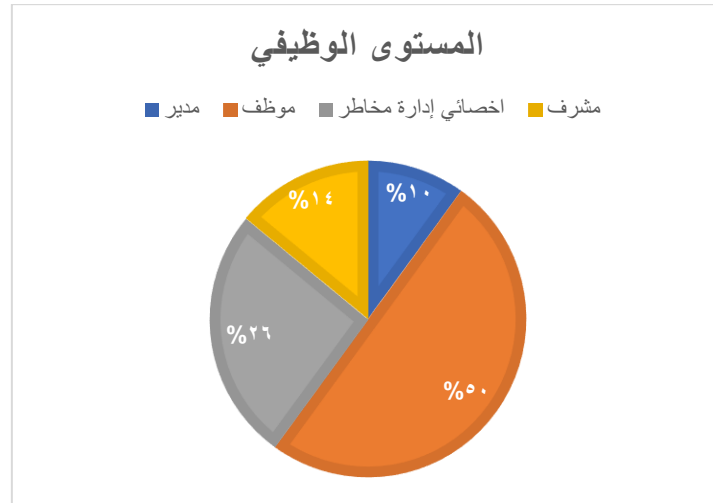
شكل (٣.٣) وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

٤-سنوات الخبرة: توزيع سنوات الخبرة يعكس توازنًا بين الخبرات المختلفة، مع تركيز أكبر على الخبرات المتوسطة من ٥ إلى ١٠ سنوات بنسبة ٤٠٪ (١٢٨ فردًا) و ٣٠٪ (٩٦ فردًا) لمن هم أقل من ٥ سنوات و ٢٠٪ (٦٤ فردًا) لمن هم من ١٠ إلى ١٥ سنة و ١٠٪ (٣٢ فردًا) لمن هم ١٥ سنة فأكثر هذا التوزيع قد يعكس تفضيل الشركات للمهارات المكتسبة من الخبرة العملية.



شكل (٣.٤) وصف عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

٥-المستوى الوظيفي: يشير توزيع المستوى الوظيفي إلى توازن بين مختلف المستويات تشكل نسبة الموظفين الأساسية في الشركات ٥٠٪ (١٦٠ فردًا) بينما يمثل أخصائيو إدارة المخاطر نسبة ٢٦٪ (٨٤ فردًا)، والمشرفون ١٤٪ (٤٤ فردًا)، والمديرون ١٠٪ (٣٢ فردًا) هذا التوزيع يعكس تنوع الوظائف داخل الشركات ويساهم في تحقيق بيئة عمل متكاملة ومتنوعة.



شكل (٣.٥) وصف عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي

٣.٦ صدق مقاييس قائمة الدراسة

يقصد بصدق قائمة الدراسة أن نقيس فقرات استمارة الأسئلة ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان كما يلي:

٣.٦.١ صدق الاتساق الداخلي

يشير صدق الاتساق الداخلي إلى مدى ترابط وانسجام بنود الاختبار أو المقياس، بحيث تقيس جميعها المفهوم أو السمة المراد قياسها بشكل متناسق هذا يعني أنه عند استخدام أداة قياس معينة، يجب أن تكون الأسئلة أو العناصر المكونة لهذه الأداة متجانسة ومتناسقة في قياس نفس المفهوم أو الخاصية وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور

والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للعينة محل البحث كما هو موضح في القسم التالي.

٣.٦.٢ حساب معامل الارتباط لمحاور البحث

المحور الأول: المتغير المستقل (التحول الرقمي)

جدول رقم (٣.٣) معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات التحول الرقمي والدرجة الكلية للمقياس

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تمتلك الشركة رؤية واضحة لتفعيل التحول الرقمي داخل أنظمتها.	0.748**
٢	تقدم الشركة برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين.	0.753**
٣	تعتمد الشركة على تطبيقات وأدوات رقمية متقدمة في عملياتها اليومية	0.761**
٤	تتكامل الأنظمة الرقمية المختلفة في الشركة بشكل سلس وفعال.	0.880**
٥	تسعى الشركة بشكل مستمر لتوسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية في خدماتها	0.870**
٦	تشجع الشركة الابتكار الرقمي من خلال تبني أفكار ومشاريع تقنية جديدة.	0.862**

من خلال استعراض معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة من عبارات التحول الرقمي، يمكننا استنتاج ما يلي:

العبارة "تمتلك الشركة رؤية واضحة لتفعيل التحول الرقمي داخل أنظمتها" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٤٨، وهذا يشير إلى وجود رؤية قوية ومتناسقة للتحول الرقمي داخل الشركة.

العبارة "تقدم الشركة برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٥٣، مما يدل على اهتمام الشركة بتطوير مهارات موظفيها وتعزيز قدراتهم الرقمية.

العبرة "تتعتمد الشركة على تطبيقات وأدوات رقمية متقدمة في عملياتها اليومية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٦١، مما يعكس الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية في العمليات اليومية، ما يعزز الكفاءة والإنتاجية.

العبرة "تتكامل الأنظمة الرقمية المختلفة في الشركة بشكل سلس وفعال" حصلت على أعلى معامل ارتباط قدره ٠.٨٨٠، مما يشير إلى أن تكامل الأنظمة الرقمية يتم بشكل ممتاز وفعال داخل الشركة، مما يسهم في تحسين الأداء العام.

العبرة "تسعى الشركة بشكل مستمر لتوسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية في خدماتها" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٧٠، مما يعكس التزام الشركة بالتطور والتحسين المستمر في استخدام التقنيات الرقمية.

العبرة "تشجع الشركة الابتكار الرقمي من خلال تبني أفكار ومشاريع تقنية جديدة" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٦٢، مما يدل على أن الشركة تحفز الابتكار وتبني المشاريع التقنية الجديدة بشكل كبير.

تظهر النتائج مدى قوة وترابط العبارات مع المفهوم العام للتحول الرقمي داخل الشركة، مما يعكس تفوق الشركة في هذا المجال.

المحور الثاني: المتغير التابع (إدارة المخاطر)

١ - البعد الأول: المخاطر المالية

جدول رقم (٣.٤) معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المخاطر المالية والدرجة الكلية للمقياس

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تمتلك الشركة استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المالية.	0.782**
٢	يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة.	0.796**
٣	تطبق الشركة معايير تنظيمية صارمة لضمان الامتثال المالي.	0.783**
٤	يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة.	0.791**
٥	تعتمد الشركة على أدوات مالية متقدمة للتحوط من المخاطر.	0.802**

من خلال استعراض معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة من عبارات محور المخاطر المالية، يمكننا استنتاج ما يلي:

العبارة "تمتلك الشركة استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المالية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٨٢، مما يشير إلى أن الشركة تعتمد استراتيجيات قوية وواضحة لإدارة المخاطر المالية.

العبارة "يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٩٦، مما يدل على أن الشركة تولي أهمية كبيرة لتحليل تأثير تقلبات السوق لضمان استقرار أدائها المالي.

العبارة "تطبق الشركة معايير تنظيمية صارمة لضمان الامتثال المالي" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٨٣، مما يعكس التزام الشركة بتطبيق معايير تنظيمية صارمة لضمان الامتثال المالي.

العبرة "يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة" تكررت وحصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٩١، مما يشير إلى أن الشركة تقوم بتحليل تأثير تقلبات السوق بشكل متكرر لضمان دقة التقييمات المالية.

العبرة "تعتمد الشركة على أدوات مالية متقدمة للتحوط من المخاطر" حصلت على أعلى معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٢، مما يعكس اعتماد الشركة على أدوات مالية متقدمة للتحوط من المخاطر المالية بشكل فعال.

بشكل عام، تعكس النتائج قوة وترابط العبارات مع المفهوم العام لإدارة المخاطر المالية داخل الشركة، مما يعزز من قدرتها على التعامل مع التحديات المالية بفعالية.

١- البعد الثاني: المخاطر التشغيلية

جدول رقم (٣.٥) معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المخاطر التشغيلية والدرجة الكلية للمقياس

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تراقب الشركة الأداء التشغيلي بانتظام لضمان الالتزام بالمعايير.	0.807**
٢	تشجع الشركة التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد المشكلات التشغيلية مبكراً.	0.801**
٣	تركز الشركة على تدريب موظفيها للتعامل مع المشكلات التشغيلية بفعالية.	0.799**
٤	تُجرى تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية التي قد تؤثر على أداء الشركة.	0.809**
٥	تعتمد الشركة على أنظمة إلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية.	0.802**

من خلال استعراض معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة من عبارات المخاطر التشغيلية، يمكننا استنتاج ما يلي:

العبارة "تراقب الشركة الأداء التشغيلي بانتظام لضمان الالتزام بالمعايير" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٧، مما يشير إلى أن الشركة تراقب الأداء التشغيلي بانتظام لضمان الالتزام بالمعايير المحددة.

العبارة "تشجع الشركة التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد المشكلات التشغيلية مبكراً" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٠١، مما يدل على أن الشركة تشجع التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد وحل المشكلات التشغيلية بشكل مبكر وفعال.

العبارة "تركز الشركة على تدريب موظفيها للتعامل مع المشكلات التشغيلية بفعالية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٩٩، مما يعكس تركيز الشركة على تدريب موظفيها لضمان التعامل الفعال مع المشكلات التشغيلية.

العبارة "تُجرى تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية التي قد تؤثر على أداء الشركة" حصلت على أعلى معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٩، مما يشير إلى أن الشركة تقوم بإجراء تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية لضمان تحسين أداء الشركة بشكل مستمر.

العبارة "تعتمد الشركة على أنظمة إلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٢، مما يعكس اعتماد الشركة على الأنظمة الإلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية بفعالية ودقة.

تعكس النتائج قوة وترابط العبارات مع المفهوم العام لإدارة المخاطر التشغيلية داخل الشركة، مما يعزز من قدرتها على التعامل مع التحديات التشغيلية بفعالية.

١ - البعد الثالث: المخاطر التنظيمية

جدول رقم (٣.٦) معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المخاطر التنظيمية والدرجة الكلية للمقياس

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تتابع الشركة تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية بانتظام.	0.809**
٢	تُجرى الشركة تدقيقات خارجية لضمان الالتزام باللوائح والمعايير التنظيمية.	0.804**
٣	تتبنى الشركة سياسة شفافة في التعامل مع المخاطر التنظيمية والإبلاغ عنها.	0.803**
٤	تُطبق الشركة إجراءات صارمة للتعامل مع الانتهاكات التنظيمية.	0.794**
٥	توفر الشركة توعية مستمرة للموظفين حول اللوائح التنظيمية.	0.796**

من خلال استعراض معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة من عبارات المحور، يمكننا استنتاج ما يلي: العبارة "تتابع الشركة تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية بانتظام" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٩، مما يشير إلى أن الشركة تولي اهتمامًا كبيرًا بمتابعة تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية لضمان الامتثال المستمر.

العبارة "تُجرى الشركة تدقيقات خارجية لضمان الالتزام باللوائح والمعايير التنظيمية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٤، مما يدل على أن الشركة تعتمد على تدقيقات خارجية لضمان الامتثال باللوائح والمعايير التنظيمية بشكل دقيق وموثوق.

العبارة "تتبنى الشركة سياسة شفافة في التعامل مع المخاطر التنظيمية والإبلاغ عنها" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٨٠٣، مما يعكس التزام الشركة بالشفافية في التعامل مع المخاطر التنظيمية والإبلاغ عنها.

العبرة "تُطبق الشركة إجراءات صارمة للتعامل مع الانتهاكات التنظيمية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٩٤، مما يشير إلى أن الشركة تعتمد على إجراءات صارمة وفعالة للتعامل مع أي انتهاكات تنظيمية قد تحدث.

العبرة "توفر الشركة توعية مستمرة للموظفين حول اللوائح التنظيمية" حصلت على معامل ارتباط قدره ٠.٧٩٦، مما يدل على اهتمام الشركة بتوعية موظفيها باستمرار حول اللوائح التنظيمية لضمان الامتثال والالتزام بها.

تظهر هذه النتائج قوة وترابط العبارات مع المفهوم العام لإدارة المخاطر التنظيمية داخل الشركة، مما يعزز من قدرتها على التعامل مع التحديات التنظيمية بفعالية.

٣.٦.٣ ثبات الاستبانة

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان وثبات العناصر والمتغيرات المختلفة يُعد معامل ألفا كرونباخ مقياساً لتحديد درجة الثبات الداخلي للأسئلة، وتتنوع قيمته بين الصفر والواحد، حيث تشير القيمة العالية إلى ثبات عالي. الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا هو حوالي ٠.٦٠ وقامت الباحثة بحساب ثبات المقاييس المستخدمة في قائمة الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث تم إدخال ٢١ متغيراً في هذه الدراسة، وتم قياس معامل ألفا لكل متغير وكانت النسبة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ كالتالي:

جدول رقم (٣.٧) معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	N of Items	الابعاد	المتغيرات
0.905	5	المخاطر المالية	المتغير التابع (إدارة المخاطر)
0.913	5	المخاطر التشغيلية	
0.921	5	المخاطر التنظيمية	
0.895	6	المتغير المستقل (التحول الرقمي)	

من الجدول (٣.٧) بلغت نسبة ثبات المتغير التابع إدارة المخاطر للأبعاد كالتالي:

١. البعد الاول: بلغت نسبة ثبات فقرات المخاطر المالية على مقياس الفا كرونباخ (٠.٩٠٥) وهي

أكبر من ٠.٦٠ مما يعني ثبات فقرات البعد الاول.

٢. البعد الثاني: بلغت نسبة ثبات فقرات المخاطر التشغيلية على مقياس الفا كرونباخ (٠.٩١٣)

وهي أكبر من ٠.٦٠ مما يعني ثبات فقرات البعد الثاني.

٣. البعد الثالث: بلغت نسبة ثبات فقرات المخاطر التنظيمية على مقياس الفا كرونباخ (٠.٩٢١)

وهي أكبر من ٠.٦٠ مما يعني ثبات فقرات البعد الثالث.

بينما بلغت نسبة ثبات المتغير المستقل التحول الرقمي ٠.٨٩٥، وهي أعلى من ٠.٦٠، مما

يشير إلى ثبات واستقرار فقرات الاستبيان، يؤكد ذلك على أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى عالٍ من

الثبات، مما يعزز ثقتنا في صحة استمارة الأسئلة وصلاحياتها لتحليل وتفسير نتائج الدراسة

واختبار فرضياتها وبناءً على ذلك، نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة الموضوع تتميز

بمستوى عالٍ من الصدق والثبات في جميع فقراتها، وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

٣.٧ معيار التصحيح

٣.٧.١ مقياس ليكرت الخماسي

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين على عبارات الاستبيان، والذي يتضمن خمس خيارات للإجابة:

جدول (٣.٨) درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وللتعرف على مستوى تأثير التحول الرقمي تم توزيع مدى المتوسطات الحسابية على خمس مستويات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣.٩) توزيع المتوسطات الحسابية إلى المستويات الخمس

ت	الوسط الحسابي	مستوى الموافقة
١.	منخفض	٢.٦٤-١
٢.	متوسط	٣.٤٩-٢.٦٥
٣.	مرتفع	٥.٠٠-٣.٥٠

٣.٧.٢ أدوات التحليل الإحصائي

ستستخدم الباحثة برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، معتمدةً على الأساليب التالية لتحليل البيانات:

٤. الإحصاءات الوصفية: لتحليل متغيرات الدراسة الممثلة بعبارات الاستبيان والتوزيعات التكرارية النسبية.
٥. المتوسط الحسابي: لحساب متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.
٦. الانحراف المعياري: لقياس مدى التشتت المطلق بين الأوساط الحسابية.
٧. اختبار الانحدار الخطي (البسيط): ومعامل الارتباط لتحليل العلاقة بين المتغيرات.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

٤.١ مقدمة

يعرض هذا الفصل النتائج الإحصائية الوصفية التي استخدمت لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحول الرقمي وإدارة المخاطر في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية بناءً على أداة الدراسة (قائمة الاستبيان) بالإضافة إلى ذلك، يشمل الفصل الاختبارات الإحصائية التي استخدمت لاختبار صحة الفرضيات، وأخيراً، النتائج التي تم استخلاصها من التحليل الإحصائي.

٤.٢ تحليل البيانات

في هذا القسم قامت الباحثة بحساب الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان لكل محور من محاور الاستبيان كما قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار انوفا لتحليل التباين وكانت النتائج كالتالي:

٤.٢.١ الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (التحول الرقمي)

جدول (٤.١) الإحصاء الوصفي لعبارات المتغير المستقل التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تمتلك الشركة رؤية واضحة لتفعيل التحول الرقمي داخل أنظمتها.	٤.٥٦	٠.٦٣	٢	مرتفعة
٢	تقدم الشركة برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين.	٤.٣٢	٠.٥٦	٥	مرتفعة
٣	تعتمد الشركة على تطبيقات وأدوات رقمية متقدمة في عملياتها اليومية.	٤.٥٧	٠.٧٤	١	مرتفعة
٤	تتكامل الأنظمة الرقمية المختلفة في الشركة بشكل سلس وفعال.	٤.٤٨	٠.٦٤	٤	مرتفعة
٥	تسعى الشركة بشكل مستمر لتوسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية في خدماتها.	٤.٤٩	٠.٦٢	٣	مرتفعة
٦	تشجع الشركة الابتكار الرقمي من خلال تبني أفكار ومشاريع تقنية جديدة.	٤.٣١	٠.٥٨	٦	مرتفعة
المتوسط العام		٤.٤٥	٠.٦٣	مرتفع	

يوضح الجدول (٤.١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة لعبارات المتغير المستقل التحول الرقمي حيث حصلت العبارة "تعتمد الشركة على تطبيقات وأدوات رقمية متقدمة في عملياتها اليومية" على أعلى متوسط حسابي، مقداره ٤.٥٧ هذه العبارة تنص على أن الشركة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية المتقدمة بشكل كبير في أعمالها اليومية مما يعزز كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية.

حصلت العبارة "تشجع الشركة الابتكار الرقمي من خلال تبني أفكار ومشاريع تقنية جديدة" على متوسط حسابي ٤.٣١، وهو الأدنى من بين العبارات، لكنه لا يزال ضمن النطاق المرتفع، مما يشير إلى دعم الشركة للابتكار واستقبال الأفكار الجديدة وحصلت العبارة "تمتلك الشركة رؤية واضحة لتفعيل التحول الرقمي داخل أنظمتها" على متوسط حسابي ٤.٥٦، مما يعكس الرؤية الاستراتيجية القوية للشركة نحو التحول الرقمي.

بالنسبة للعبارة "تقدم الشركة برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين"، فقد حصلت على متوسط حسابي ٤.٣٢ مما يدل على استثمار الشركة في تدريب الموظفين والعبارة "تتكامل الأنظمة الرقمية المختلفة في الشركة بشكل سلس وفعال" حصلت على متوسط حسابي ٤.٤٨، مما يشير إلى كفاءة التكامل بين الأنظمة الرقمية في الشركة.

وأخيراً، حصلت العبارة "تسعى الشركة بشكل مستمر لتوسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية في خدماتها" على متوسط حسابي ٤.٤٩ مما يعكس التزام الشركة بالتوسع المستمر في استخدام التقنيات الرقمية.

٤.٢.٢ الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (إدارة المخاطر)

١ - البعد الأول: المخاطر المالية

جدول (٤.٢) الإحصاء الوصفي لعبارات المخاطر المالية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تمتلك الشركة استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المالية.	٤.٤٣	٠.٣٨	٢	مرتفعة
٢	يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة.	٤.٢٥	٠.٣٢	٥	مرتفعة
٣	تطبق الشركة معايير تنظيمية صارمة لضمان الامتثال المالي.	٤.٣٩	٠.٢٧	٤	مرتفعة
٤	يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة.	٤.٤١	٠.٣٦	٣	مرتفعة
٥	تعتمد الشركة على أدوات مالية متقدمة للتحوط من المخاطر.	٤.٤٨	٠.٣١	١	مرتفعة
المتوسط العام		٤.٣٨	٠.٣٢	مرتفع	

يوضح الجدول (٤.٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة لعبارات المتغير التابع إدارة المخاطر البعد الأول المخاطر المالية حيث حصلت العبارة "تعتمد الشركة على أدوات مالية متقدمة للتحوط من المخاطر" على أعلى متوسط حسابي، مقداره ٤.٤٨ هذه العبارة تنص على أن الشركة تعتمد على أدوات مالية متقدمة لتحوط المخاطر، مما يعكس التزام الشركة باستخدام التكنولوجيا المالية المتقدمة لضمان الاستقرار المالي وتقليل المخاطر.

حصلت العبارة "يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة" على متوسط حسابي ٤.٢٥، وهو الأدنى من بين العبارات، لكنه لا يزال ضمن النطاق المرتفع، مما يشير إلى قيام الشركة بتحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي بشكل جيد.

حصلت العبارة "تمتلك الشركة استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المالية" على متوسط حسابي ٤.٤٣، مما يعكس وجود استراتيجية قوية ومحددة لإدارة المخاطر المالية.

بالنسبة للعبارة "تطبق الشركة معايير تنظيمية صارمة لضمان الامتثال المالي"، فقد حصلت على متوسط حسابي ٤.٣٩، مما يدل على التزام الشركة بالامتثال للمعايير التنظيمية الصارمة. العبارة "يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة" حصلت على متوسط حسابي ٤.٤١، مما يشير إلى قيام الشركة بتحليل التأثير بشكل مستمر ودقيق.

٢- البعد الثاني: المخاطر التشغيلية

جدول (٤.٣) الإحصاء الوصفي لعبارات المخاطر التشغيلية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تراقب الشركة الأداء التشغيلي بانتظام لضمان الالتزام بالمعايير.	٤.٢٣	٠.١٨	٤	مرتفعة
٢	تشجع الشركة التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد المشكلات التشغيلية مبكراً.	٤.٢٥	٠.١٧	٣	مرتفعة
٣	تركز الشركة على تدريب موظفيها للتعامل مع المشكلات التشغيلية بفعالية.	٤.٢٧	٠.١٩	٢	مرتفعة
٤	تُجرى تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية التي قد تؤثر على أداء الشركة.	٤.١٩	٠.٢٣	٥	مرتفعة
٥	تعتمد الشركة على أنظمة إلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية.	٤.٣١	٠.٢٤	١	مرتفعة
المتوسط العام		٤.٢٦	٠.٢٠	مرتفع	

يوضح الجدول (٤.٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة لعبارات المتغير التابع إدارة المخاطر البعد الثاني المخاطر التشغيلية حصلت العبارة "تعتمد الشركة على أنظمة إلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية" على أعلى متوسط حسابي، مقداره ٤.٣١ هذه العبارة تنص على أن الشركة تعتمد على أنظمة إلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية، مما يعكس التزام الشركة باستخدام التكنولوجيا لضمان الكفاءة والفعالية في إدارة المخاطر التشغيلية

حصلت العبارة "تُجرى تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية التي قد تؤثر على أداء الشركة" على متوسط حسابي ٤.١٩ وهو الأدنى من بين العبارات لكنه لا يزال ضمن النطاق المرتفع، مما يشير إلى قيام الشركة بإجراء تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية بشكل جيد.

حصلت العبارة "تركز الشركة على تدريب موظفيها للتعامل مع المشكلات التشغيلية بفعالية" على متوسط حسابي ٤.٢٧ مما يعكس اهتمام الشركة بتدريب موظفيها لضمان جاهزيتهم لمواجهة المشكلات التشغيلية.

بالنسبة للعبارة "تشجع الشركة التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد المشكلات التشغيلية مبكراً"، فقد حصلت على متوسط حسابي ٤.٢٥، مما يدل على أهمية التواصل المفتوح في تحديد المشكلات بشكل مبكر.

العبارة "تراقب الشركة الأداء التشغيلي بانتظام لضمان الالتزام بالمعايير" حصلت على متوسط حسابي ٤.٢٣، مما يشير إلى التزام الشركة بمراقبة الأداء التشغيلي بانتظام.

٣-البعد الثالث: المخاطر التنظيمية

جدول (٤.٤) الإحصاء الوصفي لعبارات المخاطر التنظيمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تتابع الشركة تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية بانتظام.	٤.٦٨	٠.٣٢	١	مرتفعة
٢	تُجرى الشركة تدقيقات خارجية لضمان الالتزام باللوائح والمعايير التنظيمية.	٤.٦٢	٠.٣٥	٢	مرتفعة
٣	تتبنى الشركة سياسة شفافة في التعامل مع المخاطر التنظيمية والإبلاغ عنها.	٤.٥٨	٠.٣٤	٤	مرتفعة
٤	تُطبق الشركة إجراءات صارمة للتعامل مع الانتهاكات التنظيمية.	٤.٥٥	٠.٣٦	٥	مرتفعة
٥	توفر الشركة توعية مستمرة للموظفين حول اللوائح التنظيمية.	٤.٥٩	٠.٣١	٣	مرتفعة
المتوسط العام		٤.٦١	٠.٣٣	مرتفع	

يوضح الجدول (٤.٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة لعبارات المتغير التابع إدارة المخاطر البعد الثالث المخاطر التنظيمية حصلت العبارة "تتابع الشركة تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية بانتظام" على أعلى متوسط حسابي، مقداره ٤.٦٨. هذه العبارة تنص على أن الشركة تتابع بانتظام تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية، مما يعكس التزام الشركة بالامتثال الدقيق للمستجدات القانونية والتشريعية.

حصلت العبارة "تُطبق الشركة إجراءات صارمة للتعامل مع الانتهاكات التنظيمية" على متوسط حسابي ٤.٥٥، وهو الأدنى من بين العبارات، لكنه لا يزال ضمن النطاق المرتفع، مما يشير إلى أن الشركة تتخذ إجراءات صارمة للتعامل مع الانتهاكات التنظيمية بفعالية.

حصلت العبارة "تُجرى الشركة تدقيقات خارجية لضمان الالتزام باللوائح والمعايير التنظيمية" على متوسط حسابي ٤.٦٢ مما يعكس التزام الشركة بضمان الامتثال من خلال التدقيق الخارجي.

بالنسبة للعبارة "توفر الشركة توعية مستمرة للموظفين حول اللوائح التنظيمية"، فقد حصلت على متوسط حسابي ٤.٥٩، مما يدل على أهمية التوعية المستمرة للموظفين باللوائح التنظيمية. العبارة "تتبنى الشركة سياسة شفافة في التعامل مع المخاطر التنظيمية والإبلاغ عنها" حصلت على متوسط حسابي ٤.٥٨ مما يشير إلى أن الشركة تعتمد سياسة شفافة في التعامل مع المخاطر والإبلاغ عنها.

٤.٣ اختبار فرضيات البحث

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وللإجابة على تساؤلات البحث تكمن الفرضية الرئيسية للبحث في: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وإدارة المخاطر في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية" ومنها نشق الفرضيات الفرعية التالية

H_1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

H_2 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

H_3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

وللتحقق من فرضيات البحث قامت الباحثة باختبار الانحدار الخطي البسيط كالتالي:

H₁توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

جدول (٤.٥) تحليل الانحدار الخطي بين التحول الرقمي والمخاطر المالية

المخاطر المالية المتغيرات	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة "F" المحسوبة	معامل الانحدار β	قيمة "T"	مستوي دلالة "T"	مستوي المعنوية Sig
التحول الرقمي	0.879	0.773	0.053	1.54	1.42	0.003	0.003

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائية بين التحول الرقمي والمخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية معامل الارتباط البالغ ٠.٨٧٩. يعكس وجود ترابط قوي بين هذين المتغيرين، مما يعني أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في إدارة المخاطر المالية. معامل التحديد (R^2) البالغ ٠.٧٧٣ يعزز هذه العلاقة، حيث يُشير إلى أن ٧٧.٣٪ من التغيرات في المخاطر المالية يمكن تفسيرها بواسطة التحول الرقمي.

يُظهر هذا مدى تأثير التقنيات الرقمية المتقدمة والاستراتيجيات الرقمية في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل المخاطر المالية داخل الشركة.

من خلال قيمة F المحسوبة التي تبلغ ٠.٠٥٣ وقيمة T البالغة ١.٤٢ ومستوى الدلالة (٠.٠٠٣)، يمكننا استنتاج أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على المخاطر المالية.

تشير هذه النتائج إلى أن الشركات التي تتبنى التحول الرقمي بفعالية تتمكن من تحسين أدائها المالي والتعامل بشكل أفضل مع المخاطر المالية يعكس هذا أهمية وجود استراتيجية رقمية واضحة ومستدامة لتحسين كفاءة العمليات وزيادة مرونة الشركات في مواجهة التحديات المالية بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التركيز على تدريب الموظفين وتعزيز الابتكار الرقمي أهمية الاستثمار في رأس

المال البشري لنجاح التحول الرقمي والتكيف مع التقلبات المالية. تعكس هذه النتائج أيضًا الوعي المتزايد لدى الشركات بأهمية التحول الرقمي كعامل محوري في تحقيق الاستقرار المالي والنمو المستدام.

H₂ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

جدول (٤.٦) تحليل الانحدار الخطي بين التحول الرقمي والمخاطر التشغيلية

المخاطر التشغيلية المتغيرات	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة "F" المحسوبة	معامل الانحدار β	قيمة "T"	مستوى دلالة "T"	مستوى المعنوية Sig
التحول الرقمي	0.809	0.751	0.526	1.02	1.11	0.003	0.003

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين التحول الرقمي والمخاطر التشغيلية، حيث يبلغ معامل الارتباط 0.809 (R)، مما يدل على أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في المخاطر التشغيلية كما يوضح معامل التحديد (R²) الذي بلغت قيمته ٠.٧٥١ أن ٧٥.١٪ من التباين في المخاطر التشغيلية يمكن تفسيره بواسطة التحول الرقمي قيمتا "F" و "T" المحسوبتين (٠.٥٢٦ و ١.١١ على التوالي) تعطيان دلالة إحصائية قوية، فإن مستوى دلالة "T" ومعدل المعنوية (كلاهما ٠.٠٠٣) يشير إلى وجود دلالة إحصائية عالية.

معامل الانحدار (β) البالغ ١.٠٢ يعني أن كل وحدة تغير في التحول الرقمي تؤدي إلى تغير إيجابي بمقدار ١.٠٢ في المخاطر التشغيلية.

النتائج تظهر بأن التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير وإيجابي على المخاطر التشغيلية.

H₃ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و المخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

جدول (٤.٧) تحليل الانحدار الخطي بين التحول الرقمي والمخاطر التنظيمية

المتغيرات	المخاطر التنظيمية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة "F" المحسوبة	معامل الانحدار β	قيمة "T"	مستوى دلالة "T"	مستوى المعنوية Sig
التحول الرقمي		0.847	0.796	3.521	1.02	5.511	0.001	0.001

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين التحول الرقمي والمخاطر التنظيمية معامل الارتباط (R) البالغ ٠.٨٤٧ يدل على ارتباط قوي بين المتغيرين بينما معامل التحديد (R²) البالغ ٠.٧٩٦ يعني أن ٧٩.٦٪ من التباين في المخاطر التنظيمية يمكن تفسيره بواسطة التحول الرقمي قيمة "F" المحسوبة البالغة ٣.٥٢١ تشير إلى دلالة إحصائية قوية للنموذج الإجمالي معامل الانحدار (β) البالغ ١.٠٢ يعني أن كل وحدة تغير في التحول الرقمي تؤدي إلى تغير إيجابي بمقدار ١.٠٢ في المخاطر التنظيمية قيمة "T" البالغة ٥.٥١١ ومستوى دلالتها ٠.٠٠١ يشير إلى دلالة إحصائية عالية لمعامل الانحدار بالإضافة إلى ذلك، مستوى المعنوية 0.001 (Sig) يؤكد الدلالة الإحصائية القوية للنتائج.

تظهر النتائج أن التحول الرقمي له تأثير كبير وإيجابي على المخاطر التنظيمية، والنتائج تتمتع بدلالة إحصائية عالية.

٤.٤ مناقشة نتائج البحث

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين التحول الرقمي وكل من المخاطر التنظيمية، المخاطر التشغيلية، والمخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

تشير النتائج إلى أن الشركات التي تتبنى التحول الرقمي بفعالية تتمكن من تحسين أدائها المالي والتعامل بشكل أفضل مع المخاطر المالية يعكس هذا أهمية وجود استراتيجية رقمية واضحة ومستدامة لتحسين كفاءة العمليات وزيادة مرونة الشركات في مواجهة التحديات المالية بالإضافة إلى ذلك يُظهر التركيز على تدريب الموظفين وتعزيز الابتكار الرقمي أهمية الاستثمار في رأس المال البشري لنجاح التحول الرقمي والتكيف مع التقلبات المالية.

وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائية بين التحول الرقمي والمخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Michael Maingot, 2012)، التي أكدت أن التحول الرقمي يساعد على تحسين إدارة المخاطر المالية وتعزيز استقرار الأداء المالي للشركات كما أظهرت دراسة (Montasser, 2023) أن التحول الرقمي يحسن من جوانب العمل والإنتاجية، مما يساهم في تحسين الأداء المالي ودراسة العمري (٢٠٢٢) أشارت إلى أن استخدام التقنيات الرقمية المتقدمة يؤدي إلى تحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر المالية للشركات وتختلف دراسة في الهند (٢٠٢٠) أوضحت أن التحول الرقمي يمكن أن يزيد من التكاليف المالية ويعرض الشركات لمخاطر مالية أكبر إذا لم يكن هناك إدارة فعالة للتكاليف والتحكم في الموارد وأشارت دراسة (Portzenheim, 2019) إلى أن الرقمنة تؤدي إلى ظهور مخاطر جديدة تؤثر على الأداء المالي إذا لم يتم التعامل معها بشكل فعال.

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين التحول الرقمي والمخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية مما يعكس أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تقليل المخاطر التشغيلية وزيادة الكفاءة والفعالية في إدارة العمليات التشغيلية هذه النتائج مدعومة بدراسات مثل دراسة أجرتها فيكتوريا جونسون (٢٠١٩) التي أظهرت أن الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية تتمتع بكفاءة تشغيلية أعلى وقدرة أكبر على التعامل مع التحديات ودراسة من قبل ليو تشانغ (٢٠٢١) أظهرت أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركات من خلال تعزيز استخدام الأنظمة الإلكترونية لتقييم ورصد المخاطر التشغيلية هناك بعض الدراسات التي أظهرت نتائج مختلفة دراسة لبروس ويليامز (٢٠٢٠) أوضحت أن التحول الرقمي قد يسبب اضطرابات في العمليات التشغيلية ويؤدي إلى مشاكل تقنية غير متوقعة إذا لم يتم التخطيط الجيد والتحضير الكافي وكذلك، دراسة أجريت بواسطة سارة كيم (٢٠١٨) أشارت إلى أن التحول الرقمي يمكن أن يزيد من التكاليف التشغيلية ويعرض الشركات لمخاطر تشغيلية إضافية إذا لم يكن هناك إدارة فعالة لتقليل التكاليف والتحكم في الموارد.

تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين التحول الرقمي والمخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية يُظهر التحليل أن التحول الرقمي يلعب دورًا حاسمًا في تقليل المخاطر التنظيمية وزيادة المرونة التنظيمية تتوافق هذه النتائج مع دراسة (الزهراني، ٢٠٢٤) التي تناولت أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي لموظفي المستشفيات، وأظهرت أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على الأداء التنظيمي.

كما تؤكد دراسة (العزب، ٢٠٢٣) أثر التحول الرقمي على تمكين الموارد البشرية، مشيرة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتمكين الموارد البشرية، مما يعزز من إدارة المخاطر التنظيمية.

تختلف النتائج مع بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة (خليد، ٢٠٢٣) التي أظهرت أن التحول الرقمي قد يزيد من المخاطر السيبرانية ويجعل المؤسسات أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية إذا لم تُتخذ التدابير الأمنية المناسبة كما أظهرت دراسة (قنديل، ٢٠٢٢) أن التحول الرقمي يمكن أن يؤدي إلى تحديات إضافية في بيئة العمل إذا لم يكن هناك تدريب كافٍ للموظفين حول استخدام التكنولوجيا الجديدة.

مما سبق يمكن ترتيب الفرضيات حسب درجة الارتباط بالتحول الرقمي كما في الجدول التالي:

جدول (٤.٨) بيان فرضيات الدراسة من حيث القبول والرفض

الفرضية	معامل الارتباط (R)	بيان القبول والرفض
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والمخاطر المالية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.	0.879	تم قبول الفرضية
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والمخاطر التشغيلية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.	0.847	تم قبول الفرضية
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والمخاطر التنظيمية في شركات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.	0.809	تم قبول الفرضية

٤.٥ توصيات الدراسة

- ١) يتعين على الشركات وضع استراتيجيات واضحة للتحول الرقمي تشمل جميع جوانب العمل والعمليات التشغيلية، بما في ذلك تطوير البنية التحتية التكنولوجية.
- ٢) يجب أن تقدم الشركات برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين، وذلك لضمان تحقيق الفعالية والقدرة على التعامل مع التحديات التقنية.
- ٣) يجب على الشركات أن تستثمر في تحسين التدابير الأمنية السيبرانية لحماية المعلومات والبيانات من الهجمات الإلكترونية، وضمان استمرار العمل بأمان.
- ٤) ينبغي على الشركات تنفيذ تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية والتنظيمية، وذلك لتحديد ومواجهة التحديات والمخاطر المحتملة بشكل فعال.
- ٥) يتعين على الشركات تبني سياسات شفافة في التعامل مع المخاطر والإبلاغ عنها، وذلك لتعزيز الثقة والامتثال التنظيمي.
- ٦) يجب أن تعمل الشركات على تعزيز التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد المشكلات التشغيلية والتنظيمية مبكرًا وتقديم الحلول المناسبة.
- ٧) يجب على الشركات أن تعتمد على أدوات مالية متقدمة لتحوط المخاطر المالية، وتحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي بشكل دقيق.
- ٨) يتعين على الشركات تشجيع الابتكار الرقمي من خلال تبني أفكار ومشاريع تقنية جديدة، والاستثمار في البحث والتطوير لتحسين العمليات والخدمات.

٤.٦ البحوث المقترحة

من خلال مناقشة نتائج الدراسة وفي ضوء التوصيات والاستنتاجات يمكن وضع بعض البحوث المستقبلية المقترحة:

(١) دراسة تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

(٢) دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة الموارد المالية القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

١- المراجع العربية

- أبو حجير، ط. م. ج. (٢٠١٤). القيادة الإستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات: دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الفلسطينية. رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، مصر.
- سلايمي، ج.، وبوشي، ي. (٢٠١٩). التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر مجلة العلوم القانونية والسياسية، ١٠. (2)
- المجالي، م. (٢٠٢٠). أثر إدارة المخاطر الاستراتيجية في الأداء الاستراتيجي من خلال القدرات الديناميكية الاستراتيجية في شركات الصناعة الدوائية في الأردن. دكتوراه، جامعة مؤتة.
- الحواجرة، ك. (٢٠٢٠). التأثير المعدل للإدارة المعرفة بين ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية وريادة الأعمال الاستراتيجية في المشروعات التابعة للصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال.
- الزهراني، ع. (٢٠٢٤). أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على موظفي المستشفيات التخصصية بجده المجلة العربية للإدارة، ٤٤. (6)
- يحياوي، إ. (٢٠١٩). التسويق الرقمي: كيفية تطبيق التحول الرقمي في مجال التسويق. مجلة التنمية الاقتصادية، ٤ (٢). جامعة حمة لخضر، الوادي - الجزائر.
- مزهري، د. وآخرون. (٢٠٢٣). مداخلة مقدمة إلى الملتقى التحول الرقمي والتنمية المستدامة نحو إستراتيجية التحول للدولة الرقمية المستدامة في العالم العربي. جامعة سليمان الدولية، تركيا.

- الجعافرة، س. س. (٢٠٢٣). الرقمنة وتحسين أداء جودة الخدمة في البلديات. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعة، ٤(٢). وزارة الإدارة المحلية، بلدية الكرك الكبرى، الأردن.
- قشطي، ن. ع. (٢٠٢١). التحول الرقمي. أطروحة دكتوراه، تخصص قانون دستوري والنظم السياسية، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، ١(5).
- مصيلحي، ح. (٢٠٢١). التحول الرقمي - الإطار المستقبلي لنظم وتكنولوجيا المعلومات. جامعة كفر الشيخ، مصر.
- إبراهيم، أ. ع. (٢٠٢١). دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للاقتصاد الرسمي). مجلة البحوث المالية، ٢٢(١). جامعة بورسعيد، مصر.
- يس، ن. (٢٠١٥). متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات، ١٣. دار النخلة للنشر، طرابلس، ليبيا.
- العميلة، م. ع. (٢٠١٥). تكنولوجيا الإعلام والاتصال. عمان، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، ص. (٢٠٢١). تقنية سلسلة الكتل وأثر تطبيقها في قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، ٢٤(١)، أبريل.
- العزام، أ. ح. م. (٢٠٢١). الحكومة الإلكترونية في الأردن: إمكانية التطبيق. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- جسون، م.، وديفيد، ج. (٢٠١٧). الابتكار: مقدمة قصيرة جدا. (ترجمة: زينب عاطف). مصر: مؤسسة هنداي سي آيا سي.

علواني، م. (٢٠٢٢). فوائد الحكومة الإلكترونية.. ثورة تخالف المؤلف. مقال منشور على موقع رواد الأعمال، بتاريخ ٢٨ نوفمبر.

المشاققة، ز. م.، العجلوني، م. م. (٢٠٢٠). استخدامات حاسوبية في الإدارة. عمان: دار اليازوري العلمية.

مزود، أ. (٢٠٢٢). مدى تجاوب العملاء مع الخدمات المصرفية الإلكترونية: دراسة حالة عملاء بنك سويتي جنرال. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، ٧(١). جامعة سطحية.

عبد الحافظ، ن. (٢٠٠٢). الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة. مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، ٢٩(1).

غالب، ي. س. (٢٠١٨). نظم المعلومات الإدارية. MIS عمان: دار اليازوري العلمية.

البار، ع. م. (٢٠٢١). تقنيات التحول الرقمي.

حسن، خ. م.، الشماع، خ. ك. ح. (٢٠٠٤). نظرية المنظمة. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

العجمي، م. ح. (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

العمرى، ش. م.، محمد، ع. (٢٠١٢). الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين. السعودية.

حمادي، ج. (٢٠١٨). نظريات علم الاجتماع. مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

شقيري، ن. م.، وسلام، أ. ع. (٢٠٠٦). إدارة الخطر والتأمين. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

صادق، م. ن.، وعبد المنعم، ك. (٢٠١٧). القيادة الإدارية وأثرها في أداء العاملين. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي.

كمال، ج. م. (٢٠١٥). التأمين وإدارة المخاطر. الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

٢-المراجع الأجنبية

Taiminen, H., & Karjaluoto, H. (2015). The Usage of Digital Marketing Channels in SMEs. *Journal of Small Business & Enterprise Development*, 22(4), 633–651.

Fleischer, J., & Wanckel, C. (2024). Job Satisfaction and the Digital Transformation of the Public Sector: The Mediating Role of Job Autonomy. Retrieved from

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0734371X221148403>

Purwanto, A., Purba, J. T., & Bernarto, I. (2024). Investigating the Role of Digital Transformation and Human Resource Management on the Performance of Universities. Retrieved from

https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4490083

Shwedeh, F., Aburayya, A., & Mansour, M. (2023). The Impact of Organizational Digital Transformation on Employee Performance: A Study in the UAE. *Migration Letters*, 20(S10), 1260–1274. Retrieved from

[https://www.researchgate.net/profile/AhmadAburayya/publication/37660](https://www.researchgate.net/profile/AhmadAburayya/publication/376601867)

[1867](https://www.researchgate.net/profile/AhmadAburayya/publication/376601867)

Dale F. Cooper, Stephen Grey, Geoffrey Raymond and Phil Walker,
Project Risk Management Guidelines, John Wiley & Sons, England, 2005,
P16.

الملاحق

استبيان

أثر التحول الرقمي في إدارة المخاطر
دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة في المملكة العربية
السعودية

الأستاذ / ة

تحية طيبة وبعد

نسعد بدعوتكم للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يحمل عنوان " أثر التحول الرقمي في إدارة المخاطر دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية". نطلب منكم بكل تقدير واحترام المساهمة في هذا البحث عبر تعبئة جميع فقرات الاستبيان، معتمدين على معرفتكم العميقة وخبرتكم الواسعة.

نقدر تعاونكم الثمين في إنجاح أهداف هذا البحث، ونود طمأننتكم بأن جميع ردودكم ستظل سرية تماماً وستُستخدم حصرياً لأغراض البحث العلمي.

شكراً جزيلاً لمساهمتكم القيمة.

الباحثة

أولاً: الخصائص الديموغرافية:

■ الجنس: له بعدان

ذكر

انثي

■ العمر: له أربع ابعاد

أقل من ٢٠ سنة

من ٢٠ الي اقل من ٣٠ سنة

من ٣٠ الي اقل من ٤٠ سنة

أكثر من ٤٠ سنة

■ المؤهل العلمي: له ثلاث ابعاد

بكالوريوس

ثانوية

دراسات عليا

■ عدد سنوات الخبرة المهنية: له أربع ابعاد

○ أقل من ٥ سنوات

○ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات

○ من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات

○ أكثر من ١٥ سنة

■ المسمى الوظيفي:

ثانياً: أسئلة الاستبيان

المحور الأول: التحول الرقمي

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تمتلك الشركة رؤية واضحة لتفعيل التحول الرقمي داخل أنظمتها.					
٢	تقدم الشركة برامج تدريبية شاملة لتطوير المهارات الرقمية للموظفين.					
٣	تعتمد الشركة على تطبيقات وأدوات رقمية متقدمة في عملياتها اليومية					
٤	تتكامل الأنظمة الرقمية المختلفة في الشركة بشكل سلس وفعال.					
٥	تسعى الشركة بشكل مستمر لتوسيع نطاق استخدام التقنيات الرقمية في خدماتها					
٦	تشجع الشركة الابتكار الرقمي من خلال تبني أفكار ومشاريع تقنية جديدة.					

المحور الثاني: إدارة المخاطر

م	البعد الأول: المخاطر المالية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تمتلك الشركة استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المالية.					
٢	يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة.					
٣	تطبق الشركة معايير تنظيمية صارمة لضمان الامتثال المالي.					
٤	يتم تحليل تأثير تقلبات السوق على الأداء المالي للشركة.					
٥	تعتمد الشركة على أدوات مالية متقدمة للتحوط من المخاطر.					

م	البعد الثاني: المخاطر التشغيلية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تراقب الشركة الأداء التشغيلي بانتظام لضمان الالتزام بالمعايير.					
٢	تشجع الشركة التواصل المفتوح بين الإدارات لتحديد المشكلات التشغيلية مبكراً.					
٣	تركز الشركة على تدريب موظفيها للتعامل مع المشكلات التشغيلية بفعالية.					
٤	تُجرى تقييمات دورية للمخاطر التشغيلية التي قد تؤثر على أداء الشركة.					
٥	تعتمد الشركة على أنظمة إلكترونية لرصد ومعالجة المخاطر التشغيلية.					

م	البعد الثالث: المخاطر التنظيمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تتابع الشركة تحديثات القوانين واللوائح التنظيمية بانتظام.					
٢	تُجرى الشركة تدقيقات خارجية لضمان الالتزام باللوائح والمعايير التنظيمية.					
٣	تتبنى الشركة سياسة شفافة في التعامل مع المخاطر التنظيمية والإبلاغ عنها.					
٤	تُطبق الشركة إجراءات صارمة للتعامل مع الانتهاكات التنظيمية.					
٥	توفر الشركة توعية مستمرة للموظفين حول اللوائح التنظيمية.					